



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية والمحاسبة

تخصص مالية

عنوان المذكرة

أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة لمركب تكرير البترول سكيكدة

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبية

تخصص: مالية

تحت اشراف الأستاذة

أ.د. قمرى زينة

من إعداد الطالبة

✓ ديب يسرى

✓ سدراتي ملاك

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوقروة إيمان	أستاذ محاضر ب	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -	رئيسا
قمرى زينة	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -	مشرفا
شبل منال	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025.





وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية والمحاسبة

تخصص مالية

عنوان المذكرة

**أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية في
المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة لمركب تكرير البترول سكيكدة**

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبية

تخصص: مالية

تحت إشراف الأستاذة

أ.د. قمري زينة

من إعداد الطالبة

✓ ديب يسرى

✓ سدراتي ملاك

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوقروة إيمان	أستاذ محاضر ب	جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-	رئيسا
قمري زينة	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-	مشرفا
شبل منال	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2026

الاهداء

ماسلكنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه الحمد لله على جميع نعمه التي أنعم علي بها مما منحني الشجاعة والقوة على إكمال هذه المذكرة التي أهديها إلى من هم كل ما أملك إلى العمود الثابت في عثرات أيامي إلى داعمي الأول إلى من سهلوا لي الشدائد بدعائهم فوالله ما أنا عليه ما كان لولا دعائهم فهم سر توفيقني وقوتي إلى والديا حفظهما الله وعفاهما وأكرمهم.

إلى تلك التي كانت لي أما قبل أن افهم معنى الأمومة، إلى القلب الذي احتواني واليد التي مسكت بي في كل ضعف رحمك الله يا من تركت في روحي أثرا لا يزول، رغم غيابك مازلت تسكنين كل نجاح أحققه أهديك هذا النجاح لعله يصل إليك دعاء ووفاء وحنينا لا ينتهي "أمي عائشة".

إلى من أكرمني وأعزني إلى من قيل فيهم : (سنشد عضدك بأخيك) إخوتي دمت لي سندا في كل خطواتي.

إلى كل من كان بجانبني من قدم لي كلمة طيبة دعوة في ظهر الغيب أو لمسة دعم خفية إلى من كان له أثر جميل في طريقي ...

شكرا لكم بقدر السماء أحبكم.

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه نحمده ونشكره الحمد لله على جميع نعمه التي انعم علينا بها من فضله العظيم، والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى إله وصحبه أجمعين أما بعد:

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى العائلة التي شجعتنا في مسيرة العلم والنجاح، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت سندا لنا بجهدنا ومشرفة بحكمتها إلى لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها أ.د. "قمري زينة" والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذه المذكرة المتواضعة، كما لا أنسى شكري للأساتذة المحكّين وكافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة.

أيضا أتقدم بجزيل الشكر إلى كافة السادة عمال مركب طوبينغ المكثف الذين سهلو علينا مهمة انجاز الجانب التطبيقي من المذكرة.

الملخص

تتناول هذه الدراسة أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية، في ظل التحولات والتقلبات التي تعرفها البيئة الاقتصادية الحديثة، والتي فرضت على المؤسسات ضرورة تحسين أدائها المالي لضمان الاستمرارية والتوازن المالي.

وتُعد الخزينة أداة محورية في إدارة التدفقات النقدية داخل المؤسسة، إذ تساهم في تحقيق التوازن بين السيولة والربحية من خلال توفير الموارد المالية في الوقت المناسب واستثمار الفوائض النقدية بكفاءة. كما تُعتبر المردودية المالية من أهم المؤشرات التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال استغلال مواردها بشكل أمثل.

وانطلاقاً من ذلك، تهدف الدراسة إلى تحليل أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية في مركب تكرير البترول RA2K التابع لمجمع سوناطراك خلال الفترة 2022-2024، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتحليل القوائم المالية ومجموعة من المؤشرات مثل رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل، الخزينة الصافية، ونسب السيولة والمردودية.

وقد أظهرت النتائج وجود تذبذب في الوضعية المالية للمؤسسة مع تسجيل ضغط على السيولة وضعف في الخزينة الصافية خلال فترة الدراسة، رغم تحقيق مستويات معتبرة من المردودية، مما يدل على وجود علاقة بين فعالية تسيير الخزينة وتحسن المردودية المالية.

الكلمات المفتاحية:

تسيير الخزينة، المردودية المالية، المؤسسة الاقتصادية، السيولة المالية، التدفقات النقدية، رأس المال العامل، تحليل مالي

Summary

This study examines the impact of treasury management on financial profitability in an economic enterprise, in the context of ongoing economic changes and fluctuations that require firms to enhance financial performance to ensure sustainability and financial balance.

Treasury management plays a central role in controlling cash flows within the firm, as it helps balance liquidity and profitability by ensuring the timely availability of financial resources and the efficient allocation of cash surpluses. Financial profitability is one of the most important indicators reflecting the firm's ability to generate profits through optimal resource utilization.

Accordingly, the study analyzes the impact of treasury management on financial profitability in the RA2K oil refining complex of Sonatrach during the period 2022–2024, using a descriptive-analytical approach based on financial statements and key indicators such as working capital, working capital requirement, net cash position, liquidity ratios, and profitability ratios.

The results show fluctuations in the company's financial position, with liquidity pressure and weak net cash position in some years, despite relatively good profitability levels. This confirms a relationship between effective treasury management and improved financial profitability.

Keywords:

Treasury management, financial profitability, economic enterprise, liquidity, cash flow, working capital, financial analysis.

فهرس المحتويات

الإهداء.....
الشكر والتقدير
الملخص
فهرس المحتويات
قائمة الجداول.....
قائمة الاشكال.....
قائمة الملاحق
مقدمة..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية
تمهيد 6
المبحث الأول: أساسيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية..... 7
المطلب الأول مفهوم الخزينة ومكوناتها..... 7
أولاً المفهوم الخزينة..... 7
ثانياً مكونات الخزينة..... 8
المطلب الثاني كيفية حساب الخزينة وحالاتها..... 9
أولاً: حساب الخزينة..... 9
ثانياً حالات الخزينة..... 12
المطلب الثالث:نسب السيولة المالية لتقييم الخزينة..... 13
المطلب الرابع: الإطار المفاهيمي لتسيير الخزينة..... 14
اولاً: مفهوم تسيير الخزينة..... 14

15	ثانيا: مشاكل تسيير الخزينة
16	المبحث الثاني: الإطار النظري للمردودية في المؤسسة الاقتصادية
16	المطلب الأول: مدخل عام حول مفهوم للمردودية
16	أولا: مفهوم المردودية
16	ثانيا: أنواع المردودية
17	المطلب الثاني: المردودية المالية ومؤشرات قياسها
17	أولا: مفهوم المردودية المالية
18	ثانيا: المركبات الأساسية للمردودية المالية:
19	ثالثا: مؤشرات قياس المردودية المالية
21	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات العربية
22	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
23	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل الأول
	<u>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكدة</u>
26	تمهيد
27	المبحث الأول: نظرة حول مصفاة سكيكدة K2RA
27	المطلب الأول: التعريف بالشركة
27	أ- التعريف الخاص
27	ب- التعريف العام
31	المطلب الثاني: النشأة وموقعها الجغرافي
31	1 التاريخ

32	2. موقع رافينييري RA2K
33	المطلب الثالث: مهمة مصفاة RA2K الأساسية ونشاطاتها
33	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للمركب
38	المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مركب تكرير البترول RA2K
39	المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمركب تكرير البترول RA2K
45	المطلب الثاني: دراسة الأصول والخصوم الميزانية
45	أولا: تحليل جانب الأصول
48	ثانيا: تحليل جانب الخصوم
50	المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية للخرينة بواسطة مؤشرات للسنوات 2022 /2023/ 2024 ..
50	اولا: المؤشرات التوازن المالي
55	ثانيا: النسب المالية
57	المبحث الثالث: حساب نسب المردودية
57	المطلب الأول: عرض وتحليل جدول حساب النتائج
62	المطلب الثاني: المردودية التجارية
64	المطلب الثالث: المردودية الاقتصادية
65	المطلب الرابع: المردودية المالية
68	خلاصة الفصل الثاني
70	الخاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
77	عرض الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	عرض الميزانية الوظيفية المفصلة	10
2	نسب السيولة	13
3	عرض أصول مركب تكرير البترول RA2K للفترة (2024-2022)	38
4	عرض خصوم المركب مركب تكرير البترول للفترة (2024-2022)	39
5	الميزانية المختصرة جانب الأصول (2024-2023-2022)	41
6	الميزانية المختصرة جانب الخصوم (2024-2023-2022)	41
7	رأس المال العامل للمركب مركب تكرير البترول للفترة (2024-2022)	46
8	احتياج رأس المال العامل للمركب مركب تكرير البترول للفترة (2024-2022)	48
9	الخزينة الصافية للمركب مركب تكرير البترول للفترة (2024-2022)	49
10	نسب السيولة لمركب مركب تكرير البترول للفترة (2024-2022)	51
11	جدول حساب النتائج للفترة (2024-2022)	52
12	نسبة المردودية التجارية لمركب مركب تكرير البترول خلال الفترة (2024-2022)	55
13	نسبة المردودية الاقتصادية للمركب مركب تكرير البترول خلال الفترة (2024-2022)	56
14	نسبة المردودية المالية للمركب مركب تكرير البترول خلال الفترة (2024-2022)	57

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	وحدة مركب تكرير النفط K2RA	1
31	الموقع الجغرافي RA2K	2
33	الهيكل التنظيمي لمركب تكرير النفط RA2K	3
35	الهيكل التنظيمي لنيابة مديرية المستخدمين بمركب تكرير النفط المكثف RA2K	4
35	الهيكل التنظيمي لنيابة مديرية الاستغلال لمركب تكرير البترول المكثف RA2K	5
36	الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K	6
42	التمثيل البياني لتطور الأصول للفترة 2024-2022	7
44	التمثيل البياني لتطور الخصوم للفترة 2024-2022	8
46	تمثيل بياني لتطور أصول وخصوم الميزانية لسنوات 2024-2022	9
48	التمثيل البياني لتطور رأس المال العامل	10
49	تمثيل بياني لتطور إحتياج رأس المال العامل	11
50	تمثيل بياني للخرينة الصافية	12
51	التمثيل البياني لتطور نسب السيولة للفترة (2024-2022)	13
55	تمثيل بياني للمردودية التجارية في المؤسسة	14
56	التمثيل البياني للمردودية الاقتصادية للمركب	15
58	التمثيل البياني للمردودية المالية للمركب	16

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة الملحق
1	ميزانية 2022	72
2	جدول حسابات النتائج 2022	73
3	ميزانية 2023	74
4	جدول حسابات النتائج 2023	75
5	ميزانية 2024	76
6	جدول حسابات النتائج 2024	77

مقدمة

ارتبطت الاقتصاديات الحديثة بالعديد من التطورات في مجال الأسواق والتكنولوجيا والتي مست تقريبا كل الظروف المحيطة بالمؤسسة الأمر الذي جعل هذه الأخيرة تتواجد في بيئة تتسم بعدم الاستقرار والتقلب الشديدين، وأمام سعيها الدائم لضمان استمراريته وبقائها في السوق فهي تسعى وتعمل جاهدة على تحقيق نتائج موجبة في مختلف دوراتها ومنه ضمان السير الحسن للخزينة وتحقيق مستويات أعلى للمردودية وهذه النتائج مرتبطة بالاستخدام الأمثل للأساليب العلمية والعقلانية في تدبير الموارد المالية اللازمة وتسييرها تسييرا عقلانيا على المدى الطويل والقصير.

إن الخزينة مرآة تعكس جميع القرارات المتعلقة بكل النشاطات والعمليات التي تقوم بها المؤسسة وهدفها الأساسي توفير الأدوات والوسائل المالية التي تكون المؤسسة بالحاجة إليها لهذا تعتبر من أهم الوظائف في المؤسسة الاقتصادية، كما يعد تسيير الخزينة أمر ضروريا وأساسيا مستحق في كل مؤسسة بغض النظر عن طبيعة عملها أو حجمها أو نشاطها الاقتصادي.

إذ تعتبر المردودية من أهم المؤشرات الاقتصادية والمرجع الأساسي التي تعتمد عليها المؤسسة في قياس مدى كفاءة وفعالية مختلف العناصر والعوامل المساهمة في العملية الإنتاجية كما تساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية، ومن أهم أنواعها التي تعبر بدقة عن الصحة المالية للمؤسسة نجد المردودية المالية بالإضافة إلى المردودية الاقتصادية.

وعلى ضوء هذا تمت دراستنا هذه لتبيين تأثير الخزينة على مردودية المؤسسة الاقتصادية ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يؤثر تسيير الخزينة على المردودية المالية لمركب تكرير البترول RA2K سكيكدة للفترة (2022-2024)

وللإجابة على هذا السؤال الرئيسي يتم تفصيله من خلال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تسلط الضوء على جوانب محددة في الموضوع:

1. إلى أي مدى يؤثر ضعف تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة؟
2. مامدى تأثير هيكل الأصول على وضعية الخزينة؟
3. كيف يساهم تسيير الخزينة في تحقيق التوازن المالي وضمان السيولة داخل المؤسسة؟

4. ما دور تسيير الخزينة في دعم الأداء المالي وتحسين المردودية المالية لمركب تكرير البترول سكيكدة؟

5. ما العلاقة بين مستوى السيولة والمردودية المالية للمؤسسة؟

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

الفرضية الرئيسية

يساهم تسيير الخزينة في تحسين المردودية المالية لمؤسسة سوناطراك سكيكدة من خلال ضمان التوازن المالي، وترشيد استخدام الموارد النقدية، وتعزيز القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية.

الفرضيات الفرعية

- يعتمد تسيير الخزينة على مجموعة من الأدوات والإجراءات التي تساعد المؤسسة على التخطيط والتحكم في تدفقاتها النقدية .
- تعكس المردودية المالية مدى كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها المالية وتحقيق العوائد المرجوة .
- يساهم التسيير الفعال للخزينة في تحقيق التوازن المالي من خلال توفير السيولة اللازمة لمواجهة الالتزامات المالية في آجالها .
- يساعد تسيير الخزينة الجيد على تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مما ينعكس إيجاباً على مردوديتها المالية.

مبررات اختيار الموضوع

- الرغبة الشخصية في التعرف على الموضوع ؛
- يساهم الموضوع في توضيح كيفية استغلال الفوائض النقدية بطريقة فعالة لتحقيق أكبر عائد ممكن للمؤسسة ؛
- مكانة التي أصبحت تحتلها إدارة الخزينة ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسات الاقتصادية ؛
- يبرز الموضوع العلاقة بين القرارات قصيرة الأجل للمؤسسة وقدرتها على تحقيق مردودية مالية مرتفعة ومستقرة؛

أهداف الدراسة:

- تقديم اقتراحات وتوصيات تساعد على تحسين تسيير الخزينة ورفع المردودية المالية.

● التعرف على طبيعة العلاقة بين تسيير الخزينة والمردودية المالية.

● معرفة مدى مساهمة تسيير الخزينة في التقليل من المخاطر المالية التي قد تواجه المؤسسة.

● إبراز العلاقة بين تسيير الخزينة والمردودية المالية.

أهمية الدراسة:

● يفيد الطلبة والباحثين في مجال العلوم المالية والمحاسبة من خلال توفير مرجع علمي حول الموضوع.

● يساعد البحث على توضيح مدى تأثير الإدارة الجيدة للسيولة والتدفقات النقدية على تحسين المردودية المالية.

● إظهار العلاقة بين المتغيرات.

حدود الدراسة:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بمركب تكرير البترول بسكيكدة.

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة بالاعتماد على بيانات الفترة 2022-2024 في فترة التريص الممتدة من 3 إلى 5 ماي 2026.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، لدراسة موضوع أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية، حيث تم الاعتماد على الجانب الوصفي من أجل عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بالخزينة، ورأس المال العامل، واحتياج رأس المال العامل، والخزينة الصافية، إضافة إلى توضيح أهم المؤشرات المالية المرتبطة بالمردودية المالية.

أما الجانب التحليلي فقد تم من خلال دراسة وتحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأدوات المالية والمحاسبية، مثل حساب رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل والخزينة الصافية، ثم تم تمثيل النتائج في جداول ورسومات بيانية بهدف تفسير الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد مدى تأثير تسيير الخزينة على مردوديتها المالية.

هيكل الدراسة:

تقسم هذه الدراسة إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

الفصل الأول يتناول مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بتسيير الخزينة والمردودية المالية، حيث تم التطرق إلى مفهوم الخزينة ومكوناتها، كما تم عرض أهم المؤشرات المستعملة في تقييم المردودية المالية داخل المؤسسة الاقتصادية.

أما الفصل الثاني خصص للدراسة التطبيقية، حيث تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024، من خلال حساب رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل والخزينة الصافية والمردودية المالية، مع تمثيل النتائج في جداول ورسومات بيانية وتحليلها من أجل معرفة أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية حول تسيير الخزينة
والمردودية المالية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

تمهيد

تشكل الموارد المالية أساسا ضروريا لضمان سير نشاط المؤسسة الاقتصادية وتحقيق أهدافها وعلى رأسها تحقيق المردودية المالية، حيث تعد هذه الأخيرة مؤشرا أساسيا لقياس كفاءة الأداة وفعالية استغلال الموارد كما تساهم في توجيه القرارات الإدارية والمالية نحو تحقيق أفضل النتائج الممكنة.

وفي هذا السياق يكتسي تسيير الخزينة أهمية بالغة باعتباره أداة تمكن المؤسسة من التحكم في تدفقاتها النقدية إذ يسعى إلى توفير السيولة اللازمة لمواجهة الالتزامات في أجالها مع العمل على توظيف الفوائض المالية بطريقة عقلانية تحقق عائدا إضافيا وتقلل من تكاليف الفرص البديلة مما ينعكس إيجابا على المردودية المالية للمؤسسة.

وانطلاقا من أهمية العلاقة بين تسيير الخزينة والمردودية المالية تم تخصيص هذا الفصل لتقديم الإطار النظري لمتغيرات الدراسة حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث: يتناول المبحث الأول مفاهيم عامة حول تسيير الخزينة بينما يخصص المبحث الثاني لدراسة المردودية المالية في حين يتناول المبحث الثالث عرض أهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

المبحث الأول: أساسيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية

في عالم المال والأعمال إن تسيير الخزينة يعد من الأسس الأساسية في ضمان استقرار الأداء المالي للمؤسسات وتحقيق التوازن بين الربحية والسيولة، سوف ندرس في هذا المبحث المبادئ التي يركز عليها تسيير الخزينة بدءاً من مفهوم الخزينة ومكوناتها وصولاً إلى الطرق العلمية المستخدمة في حسابها وتحليل حالاتها.

المطلب الأول : مفهوم الخزينة ومكوناتها

تؤدي الخزينة دوراً بالغ الأهمية في مساعدة المؤسسة على اتخاذ مختلف القرارات المالية، لذلك تعددت وجهات نظر الباحثين.

أولاً: مفهوم الخزينة

ينظر للخزينة بمفاهيم متعددة وهذا نظراً لاختلاف وجهات النظر الباحثين ولذلك نجد مفاهيم الخزينة متعددة منها المفهوم التقليدي، النقدي، التفاضلي، والمفهوم الديناميكي.

1. المفهوم التقليدي للخزينة: هي الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط¹.

من خلال هذا التعريف أن مفهوم الخزينة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمصادر المتعلقة بتمويل نشاط المؤسسة واحتياجات هذا الأخير².

2. المفهوم النقدي للخزينة:

تمثل الخزينة الرصيد النقدي ويتأثر مستواها وفق مميزات هيكل استخدامات وموارد المؤسسة، هذا الهيكل يمكن تعريفه اعتماداً على درجة السيولة أو قابليتها للتحويل إلى نقد لمختلف استخدامات وموارد المؤسسة³.

¹قمان مصطفى، محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتسيير بنكي دولي، جامعة المسيلة، الموسم الجامعي 2014 2015 ص1.

²بوخلوه باديس "الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة" دراسة مؤسسة المطاحن الحضنة المسيلة، رسالة ماجستير في العلوم التسيير، - 2013 ص26-27.

³Omar BOUKHEZAR : *Equilibre financière des entreprises*, Presses universitaire, Lyon, 1983, P146.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

3. المفهوم التفاضلي للخزينة:

تعبر خزينة المؤسسة عن رصيد لمجموع الموارد ومجموع الاحتياجات، فهي تعرف بأنها الفرق بين رأس المال العامل والاحتياجات رأس المال العامل.¹

4 المفهوم الديناميكي للخزينة:

تعرف الخزينة حسب هذا المفهوم هي مجموعة الأموال المتاحة لدى المؤسسة خلال فترة الاستغلال وهي تشمل صافي القيم الجاهزة، أي المبالغ السائلة أثناء دورة التي يمكن للمؤسسة التصرف فيها.²

ثانياً: مكونات الخزينة

تحدد مكونات الخزينة انطلاقاً من الميزانية المالية وتتكون من عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها وهي كالتالي:

١ - عناصر الأصول:

وتتضمن كل متاح أو سائل³:

أوراق القبض (خصم الأوراق التجارية):

تستعمل المؤسسة هذا النوع من أجل تدعيم خزنتها بالأموال وذلك بالاتصال بالمصرف الذي تتعامل معه المؤسسة أو بالمصرف المتعامل معه مع الزبون لخصمها وبالتالي تحصل على قيمة الورقة التجارية بدون عمولة المصرف.

خصم غير مباشر:

وهي وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقدا فيتم الاتصال بالمصرف الذي تتعامل معه المؤسسة لخصم ورقته التجارية، أما عمولة المصرف فيدفعها الزبون.

سندات الخزينة (الودائع لأجل):

اتفاق بين المودع والمصارف بالتزام هذا الأخير بإعادتها في تاريخ لاحق يتم تحديده مسبقاً وتقوم المؤسسة

¹ بوجلوه باديس، مرجع سابق ذكره، ص28.

² ناصر داديدون "تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية، الجزائر، 2003، ص51.

³ عباس مريم، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للفلين ENL القل، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2011-2012، ص34، 35.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

بفتح حسابات لآجل لدى البنوك للاستثمار.¹

الحسابات الجارية:

يمثل العمليات المالية للزبون دون وجود قيود ويمكن للمؤسسة أن تسحب منه في أية لحظة.²

ب- عناصر الخصوم:

وهي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة من طرف البنك أي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي يحتاج إليها لتسديد قيمة السلع والخدمات وتمثل في:

تسهيلات الخزينة: هي قروض قصيرة الأجل تمنح للمؤسسات التي تواجه صعوبة في السيولة من طرف البنك لتغطية العجز المالي وتحصيل الإيرادات المستحقة إلى غاية تحصيل المداخيل القادمة وتستعمل في أغلب الأحيان في نهاية الشهر أين تكثر وتتعدد مدفوعات المؤسسة.³

السحب على المكشوف:

هذا النوع من القرض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة لفترة أطول نسبيا، مقابل دفع نسبة فائدة مسبقا تكون أكبر من عمولة النوع الأول، ومنه نستنتج أن السحب على المكشوف هو قرض مكلف جدا.⁴

سلفات مصرفية: هي اتفاقية بين البنك والمؤسسة بسحب الأموال حتى ولو لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.⁵

المطلب الثاني: كيفية حساب الخزينة وحالاتها

لإبراز دلالة الخزينة في التحليل المالي سيتم التطرق الى كيفية حسابها ومختلف الحالات التي يمكن أن تتخذها.

أولا: حساب الخزينة

تحتسب الخزينة انطلاقا من الميزانية العامة وهذا بالاعتماد على المؤشرات التوازن المالي ونموذج الموالى بناء الميزانية الوظيفية:

¹ محمد مصطفى السنهاوري، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر 2008، ص 23.

² لطرش الطاهر، تقنيات البنوك-ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر -2003 ص 17.

³ أحمد بوراس، تمويل المنشآت الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة 2008، ص 39.

⁴ لطرش الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص 18.

⁵ عبد الحق بوعتروس، الوجيز في البنوك التجارية (عمليات تقنيات وتطبيقات)، قسنطينة، الجزائر، ص 45.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

الجدول 1: عرض الميزانية الوظيفية المفصلة

الاستخدامات	الموارد
الاستخدامات المستقرة التثبيبات المعنوية والعينية والمالية الأصول ذات الطبيعة المستقرة	الموارد الدائمة رأس المال الصادر، رأس مال الشركة الأموال المخصصة، أموال الاستغلال، الديون المتوسطة والطويلة الأجل، مجموع الاهتلاكات والمؤونات
استخدامات الاستغلال المخزونات حقوق العملاء وملحقاته	موارد الاستغلال مستحقات المورد وملحقاته
استخدامات خارج الاستغلال حقوق أخرى	موارد خارج الاستغلال موارد أخرى
استخدامات الخزينة المتاحة	موارد الخزينة الاعتمادات البنكية الجارية
مجموع الاستخدامات	مجموع الموارد

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على كتاب الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، 2011، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص 81.

❖ الطريقة الأولى

بأنها الفرق بين رأس المال العامل والاحتياجات رأس المال العامل ويمكن استنتاج العلاقة التالية:

وفقا لهذه الطريقة يمكن حساب الخزينة من خلال العلاقة التالية:¹

$$\text{الخزينة TN} = \text{رأس المال العامل FR} - \text{احتياجات رأس المال BFR}$$

يمكن توضيح هذه العلاقة من خلال طرح مفاهيم حول رأس المال واحتياج رأس المال العامل.

تعريف رأس المال العامل:

يعتبر رأس المال من أحد المفاهيم الأساسية في التحليل المالي في تقييم البنية المالية للمؤسسة، ويعد أنه

¹مبارك لسلوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2012 ص 35.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

الجزء المتبقي أو فائض المالي من الموارد الدائمة بعد تمويل استخدامات المستقرة وبعد ذلك يستخدم هذا الجزء المتبقي في تمويل الأصول المتداولة.¹

كما يعرف بأنه مجموعة من الموجودات المتداولة التي يتم تمويله بالتمويل قصير الأجل.²

حسابه: يحسب بطريقتين³

من أعلى الميزانية

رأس المال العامل = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

من أسفل الميزانية

رأس المال العامل = أصول متداولة - الديون القصيرة الأجل

الحالات الممكنة لرأس المال العامل: هناك ثلاث حالات لرأس المال العامل⁴

✓ رأس المال العامل موجب $FR > 0$

المؤسسة في حالة توازن مالي على المدى الطويل يشير ذلك أن المؤسسة مولت استخداماتها طويلة المدى باستخدام مواردها وحقت فائض مالي يمكنها بعد ذلك تغطي الاحتياجات المالية المتبقية.

✓ رأس المال العامل سالب $FR < 0$

أي أن المؤسسة عجزت في تمويل استثماراتها والجزء المتبقي من الاحتياجات المالية باستخدام الموارد الدائمة وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلحاح الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

✓ رأس المال العامل معدوم $FR = 0$

¹ زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية 2010، ص 49.

² محمود عزت اللحام وآخرون، الإدارة المالية المعاصرة، مكتبة المجمع العرب، للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 122،

³ بوخلوه باديس، مرجع سبق ذكره، ص 26-27.

⁴ أحمد لطفي أمين السيد، إعداد القوائم المالية على ضوء المعايير المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2006، ص 48.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

في هذه الحالة يعني أن المؤسسة نجحت في تمويل احتياجاتها فقط على المدى طويل دون تحقيق فائض ولا أي عجز، أي أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل.

احتياج رأس المال العامل:

يعرف على أنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة بدورة الاستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية.¹

يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياجات رأس المال} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{أصول الخزينة}) - (\text{الخصوم المتداولة} - \text{خصوم الخزينة})$$

حالات احتياج رأس المال العامل:²

✓ $BFR < 0$ هناك الموارد المالية قصيرة الأجل تغطي قيمه الموجودات أي أن السلفيات المصرفية أكبر من الخزينة.

✓ $BFR > 0$ الموارد لا تغطي الاحتياجات فالمؤسسة بحاجة إلى موارد خارج دورة الاستغلال.

✓ $BFR = 0$ الموارد تغطي احتياجات دورة الاستغلال.

❖ الطريقة الثانية: هي فرق بين القيم الجاهزة والسلفيات المصرفية وتحسب بالعلاقة:³

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفيات المصرفية}$$

ثانيا حالات الخزينة

ونميز ثلاث حالات

- $TN = 0$ الخزينة الصفرية : تعتبر هذه الحالة المثلى للخزينة وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل و احتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على توازنها المالي ولكن من الصعب الوصول إلى هذه الوضعية في المدى القصير جدا.⁴

¹ محمد إبراهيم عبد الحليم، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2008، ص212

² نفس مرجع سابق ذكره، ص 121 - 122.

³ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص51.

⁴ Omar BOUKHEZAR، op, cit p211.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

- $TN < 0$ الخزينة السالبة : في هذه الحالة المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل ،وهنا يكون رأس المال أقل من الاحتياج رأس المال العامل.¹
- $TN > 0$ الخزينة الموجبة : في هذه الحالة رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة تقوم بتجميد قسط أو جزء من أصولها غير جارية لتغطية رأس المال.²

المطلب الثالث: نسب السيولة المالية لتقييم الخزينة

لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة يتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية أهمها نسب السيولة التي تسمح بقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في الوقت المحدد.

تعريف نسب السيولة:

تستخدم نسب السيولة لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في موعد الاستحقاق، وكلما زادت هذه النسبة كلما زادت قدرة الشركة من سداد ديونها.³

وتنقسم هذه النسب إلى 3 أنواع ويمكن تلخيصها في جدول على نحو التالي:

جدول 2: نسب السيولة

النسبة	الصيغة الرياضية	التفسير	القيم المرجعية
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل	تقيس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل.	1مقبول/ 1>خطيرة
نسبة السيولة الخاصة	(قيم جاهزة+ قيم قابلة لتحقيق) / الديون قصيرة الأجل	لتغطية الديون قصيرة الأجل بعد استبعاد المخزون.	محصورة بين 0.3 و0.5
نسبة السيولة الجاهزة/ الديون قصيرة الأجل	القيم الجاهزة/ الديون قصيرة الأجل	السيولة الفورية المتاحة	لا تقل عن 1

¹شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص122.

²عثمان يخلف، ملخص التسيير والمالي التحليل المالي، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص21.

³بومصباح، صافية. "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)". (ATM) مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2، جامعة الجزائر 3، ديسمبر 2021، ص224.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

السيولة	لعداد الديون.	
الحالية		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

Pierreconse, *la gestion financière de l'entreprise*, Dunod, France, 7eme ED, p623.

المطلب الرابع: الإطار المفاهيمي لتسيير الخزينة

يعد تسيير الخزينة من الوظائف الأساسية من الإدارة المالية، اد يضمن تحقيق التوازن بين الأصول والسيولة، وسنوضح مفهومه وأبعاده في هذا المطلب.

أولاً: مفهوم تسيير الخزينة

حظي مفهوم تسيير الخزينة باهتمام العديد من الباحثين، مما أدى إلى تعدد التعاريف المرتبطة به فيما يلي نعرض أهم التعاريف:

تعريف 01: تسيير الخزينة هو عملية تخطيط والتنظيم والتحكم بالنقد الشركة، بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن وتقليل تكلفة الأموال المستخدمة بالإضافة إلى وضع وتنفيذ برامج فعالة للتواصل مع العملاء والمستثمرين لتعزيز الثقة لديهم في المؤسسة.¹

تعريف 02: كما تعرف بأنها: "عملية الاحتفاظ بنسبة من سيولة مناسبة وكافية للوفاء بالالتزامات المالية في مواعيد استحقاقها".²

تعريف 03: "يعتبر تسيير الخزينة من المهام الأساسية للمسير المالي، فهي تمثل أساس التوفيق بين الربحية والسيولة، فارتفاع رصيد الخزينة يمثل القوة المالية للمؤسسة لكن التماذي في ذلك يؤدي إلى التوقف التدريجي لتلك القوة ويؤدي بها إلى فقدان الفرص".³

من خلال التعاريف السابقة، يمكن القول إن تسيير الخزينة يمثل تنظيم ومراقبة التدفقات النقدية داخل المؤسسة تهدف إلى ضمان التوازن بين السيولة والربحية للوفاء بالالتزامات المالية لتحقيق أفضل استغلال للأموال.

¹ فايز سليم، حداد الإدارة المالية، ط2، دار حامد، الأردن، 2009، ص353.

² سيد احمد بلعباس نابي، تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة المقرري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 1، العدد2، جامعة البليدة ديسمبر 2017 ص197.

³ مبارك لسلوس، التسيير المالي، مرجع سبق ذكره، ص249.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

ثانيا: مشاكل تسيير الخزينة

تواجه المؤسسات الاقتصادية عدة مشاكل في تسيير الخزينة وتتحصر أهمها في مشكلتي المردودية والمخاطر

أولا مشكلة المردودية: تتمثل هذه المشكلة في تحديد المستوى الأمثل للخزينة حيث يتطلب مقارنة بين تكلفة التمويل قصير الأجل للمؤسسة ومردودية الأموال المستثمرة فارتفاع مستوى الخزينة يؤدي إلى تجميد أموال يمكن استغلالها في تحقيق أرباح في حين أن انخفاضها بشكل كبير قد يسبب صعوبات في مواجهة الالتزامات المالية اليومية. لذلك تسعى المؤسسة إلى تخفيض مستوى الخزينة إلى الحد الأدنى الممكن، بحيث يكون قريبا من الصفر دون أن يؤدي ذلك إلى اختلال في النشاط مع الاعتماد على القروض قصيرة الأجل عند الضرورة.¹

ثانيا مشكلة المخاطرة: مستوى الخزينة يرتبط بدرجة من المخاطر التي تكون المؤسسة

مستعدة لتحملها، ولتفادي هذه المخاطر تضطر المؤسسة للاحتفاظ بهامش أمان، ولكن

يصعب على المؤسسة تقدير هذه المخاطر راجع وهذا للأسباب التالية:

تغيير احتياجات رأس المال العامل

وجود عمليات خارج الاستغلال

التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي خاصة تغير شروط منع القروض.²

¹ بوجلوه باديس، مرجع سبق ذكره، ص 57 58.

² Philippe Rousselot, Jean François Verdiem, La gestion de trésorerie, 2eme édition, dunod, paris, 2017, P05

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

المبحث الثاني: الإطار النظري للمردودية في المؤسسة الاقتصادية

تعد المردودية من المفاهيم الأساسية في تسيير المؤسسات الاقتصادية تسيير إذ تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد من خلال الاستخدام الأمثل لمواردها المختلفة كما تساعد في تقييم الأداء واتخاذ القرارات المناسبة وهذا الأخير يجعلها محور اهتمام المسيرين والباحثين على حد سواء.

المطلب الأول: مدخل عام حول مفهوم للمردودية

حاولنا في المطلب التطرق عرض ماهية المردودية وأنواعها

أولاً: مفهوم المردودية

توجد العديد من التعاريف التي تناولت فيه تعريف المردودية ومنها:

❖ **التعريف الأول:** غاية أي مؤسسة تكمن في تحقيق الأرباح لكن في وضعية تمتاز بتضخم مرتفع حيث هذه

الأرباح تصبح جد هامة بهدف تعويض التآكل النقدي تعرف المردودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق

الأرباح نتيجة لاستخدام رأسمالها في نشاطها الاستغلالي.¹

❖ **التعريف الثاني:** تعرف المردودية بأنها العلاقة بين النتائج المتحصل عليها والإمكانات (الوسائل)

المساهمة في تحقيق هذه النتائج، سواء كانت هذه الإمكانات مادية أو مالية أو بشرية، ويعبر عنها

بالعلاقة التالية:²

المردودية = النتيجة / الوسائل المستخدمة

وفي الأخير يمكن القول إن مفهوم المردودية مرتبط أساساً بالاستغلال الأمثل لوسائل المؤسسة والتصرف

الصحيح في رأسمالها من أجل تحقيق نتائج (أرباح) تساهم في تطور واستقرار المؤسسة.

ثانياً: أنواع المردودية

ويمكن تصنيف المردودية إلى الأنواع التالية:

¹ خميسي شiche، التسيير المالي للمؤسسة (دروس ومسائل محلولة)، دار هومو للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2013، ص 108.

² Pierre conso, farookhemeci, **gestion financière de l'entreprise**, 8^{eme} édition, Dunod, paris, 1996, p-p.57-58.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

1.2 المردودية الاقتصادية:

تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها، حيث تهتم بالنشاط الرئيسي وتستبعد الأنشطة الثانوية وذات الطابع الاستثنائي¹، تعتمد في تقييمها على مكونات دورة الاستغلال والتي تشمل النتيجة العملياتية والتي يتم استخراجها من جدول حسابات النتائج وإلى جانب الأصول الاقتصادية المدرجة في الميزانية المالية، ويتم قياسها بالعلاقة التالية:²

$$\text{المردودية الاقتصادية (Re)} = \text{النتيجة العملياتية بعد الضريبة} / \text{الأصول الاقتصادية}$$

2.2 المردودية الاستغلالية: (المردودية التجارية)

مردودية الاستغلال أو ما تسمى أيضا بالمردودية التجارية، وهي من المؤشرات المستعملة في تقييم أداء المؤسسة، فهي بذلك تقدم معلومات تساعد على إصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري والصناعي الذي تمارسه المؤسسة، وتقاس مردودية الاستغلال بالعلاقة التالية:³

$$\text{المردودية التجارية (Rc)} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الأعمال خارج الرسم}$$

3.2 المردودية المالية: سيتم التطرق إليها في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: المردودية المالية ومؤشرات قياسها

في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها المؤسسات تحتل المردودية المالية مكانة هامة في تحليل وقياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عائد من أموالها المستثمرة.

أولا مفهوم المردودية المالية

يمكن تعريف المردودية المالية أو مردودية الأموال الخاصة وفق التعاريف التالية:

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد حيضر بسكرة، 2001-2002، ص 83.

² Justin petit, *Strategic corporate finance : applications in valuation and capital structure*, wiley, New Jersey, 2007, pp27, 28 .

³ نوال باهي وفريد أيمن وسعيد مزيان، التدفقات النقدية وإدارة المردودية والخطر دراسة حالة مؤسسة اسمنت تبسة S.C.T، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 02، العدد 02، جامعة الاغواط (الجزائر)، 2018، ص 136.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

التعريف الأول: تعتبر كمؤشر على قدرة المؤسسة في حالة مكافأة المساهمين وزيادة حصتهم الصافية عن أنشطتها العادية على شكل أرباح موزعة أو تخصيص في الاحتياطات من شأنه رفع القيمة الجوهرية للأسهم التي يحملونها بهدف إرضاء المساهم أو المستثمر يجب أن تكون المردودية المالية مرتفعة لدى المؤسسة لكي يقبل المستثمر بوضع مدخراته لدى المؤسسة.¹

التعريف الثاني: تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية، ويمكن حساب المردودية المالية بالعلاقة التالية:²

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

حيث تحدد العلاقة أعلاه، مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، ويمكن بقراءة معمقة تعريف مردودية الأموال الخاصة، على أنها معدل المردودية الاقتصادية عند مستوى استنادة معدوم.

ثانياً المركبات الأساسية للمردودية المالية:

تتمثل المركبات الأساسية للمردودية المالية في كل من درجة الاستنادة، معدل هامش النتيجة ومعدل دوران الأصول، أي بتعبير آخر معدل هامش النتيجة ومعدل دوران الأصول يعتبران من المكونات الأساسية للمردودية الاقتصادية، فانه يمكن الاستنتاج مباشرة بان مستوى المردودية المالية يتحدد تبعاً لمستويات كل من المردودية الاقتصادية ودرجة المديونية أي أن³:

$$\text{المردودية المالية} = \text{المردودية الاقتصادية} \times \text{درجة الاستنادة} \dots 1$$

ومع العلم بأن النسبة (مجموع الأصول / الأموال الخاصة)، المسماة كذلك "بمعدل الاستنادة"، يمكن كتابتها على الشكل الموالي:

$$(\text{مجموع الأصول} / \text{الأموال الخاصة}) = (\text{الأموال الخاصة} + \text{مجموع الديون})$$

¹ كيفاني شهيدة، مطبوعة في مقياس التسيير المالي دروس وتطبيقات، جامعة أبو بكر بلقايد (تلمسان)، 2022-2023، ص 80.

² إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، كتاب التسيير المالي دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص 268.

³ ناصر داددي عدون ويوسف مامش، مرجع سبق ذكره، ص 24.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

$$(\text{مجموع الأصول} / \text{الأموال الخاصة}) = (\text{الأموال الخاصة} / \text{الأموال الخاصة}) + (\text{مجموع الديون} / \text{الأموال الخاصة})$$

$$(\text{مجموع الأصول} / \text{الأموال الخاصة}) = 1 + (\text{مجموع الديون} / \text{الأموال الخاصة})$$

فان العلاقة (1) تأخذ شكل العلاقة التالية:¹

$$\text{المردودية المالية} = \text{المردودية الاقتصادية} \times [1 + (\text{مجموع الديون} / \text{الأموال الخاصة})]$$

وهذه العلاقة تبرز بوضوح بأن المردودية المالية ترتبط ارتباطا وثيقا بكل من درجة الاستدانة، ومستوى المردودية الاقتصادية، التي تتحدد بناء على معدل هامش النتيجة ومعدل دوران الأصول.

ثالثا: مؤشرات قياس المردودية المالية

إن قياس المردودية المالية يعتمد على كل من الأموال الخاصة وقيمة المبيعات، ويتم كتابة قانون المردودية المالية.

• بدلالة الأموال الخاصة بالعلاقة التالية:²

$$\text{المردودية المالية} = \text{نتيجة السنة الصافية} / \text{الأموال الخاصة} \times 100$$

النتيجة الصافية (الربح): تشمل النتيجة الصافية عند استخدام الاستثمارات أو مجموع النتائج مخصوم منها التكاليف، تعبر المردودية المالية من جهة النتيجة الصافية عن إجمالي ما تحصلت عليه المؤسسة من جراء استخدامها للموارد المتاحة أثناء العملية الإنتاجية.

التدفق النقدي: يمثل التدفق النقدي المعيار الثاني الذي تقاس به المردودية المالية، وهو الفرق بين الإيرادات المحققة من المبيعات وما أنفق من أجل تحقيق هذا الحجم من المبيعات، وذلك بعد طرح الضريبة على الأرباح ويعرف بأنه: "يعبر عن قدرة المؤسسة على تمويل نشاطها الإنتاجي من خلال قدرتها الذاتية وذلك بعد الحصول على نتيجة الدورة مضافا إليها عنصرين آخرين يعبران كذلك عن موارد المؤسسة الداخلية وهما الاهتلاكات والمؤونات".

¹ نوال باهي وفريد ايمن وسعيد مزيان، مرجع سبق ذكره، ص 137.

² Piérreverniment, finance d'entreprise, 5 édition, dalloz, 2002, p 311.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

وبالإضافة إلى ذلك فإن أي مؤسسة لا يمكنها مقابلة التوسع والنمو بدون مشاركة فعالة من "رياح العمليات" في زيادة مساهمة حق الملكية (أي تحقيق مردودية مالية)، وبالتالي لا نتمكن من اجتذاب استثمارات جديدة دون وجود مردودية أو على الأقل توقع تحقيق مردودية في المستقبل القريب.

- تحتسب نسبة المردودية المالية بدلالة الأموال الدائمة كما يلي:¹

مردودية الأموال الدائمة = الأرباح الصافية + الفوائد على القروض المتوسطة وطويلة الأجل / الأموال الدائمة

_الفوائد تمثل أجر المقرضين.

_الأرباح الصافية تمثل الأجل المحتمل على مقدمي الأموال الخاصة.

¹بوطغان حنان، مرجع سبق ذكره، ص 100.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية المستحقة في الموضوع المتمثل في أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية، تم التطرق في هذا المبحث إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به إضافة إلى ذلك إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث (أوجه الاختلاف والتشابه فيما بينها وكيفية الاستفادة منها).

المطلب الأول: الدراسات العربية

تتمثل الدراسات السابقة العربية فيما يلي:

دراسة بلعباس نابي سيد أحمد، (2017) بعنوان تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية.

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار الدور الفعال التي تلعبه وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية عبر تقنيات وأدوات تعتمد عليها علوم التسيير المالي، هذه التقنيات لها أهمية كبيرة في تسيير الخزينة والتي بها تسعى المؤسسة إلى تجنب العسر المالي خلال مراحل حياتها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

الفعالية باتخاذ القرارات المالية التي يتخذها مسير المؤسسة في كل حالات الخزينة، وخاصة ما يتعلق بتوظيف فوائض الخزينة التي تمكن المؤسسة من تحقيق عوائد إضافية، وتساعد على تفادي الوقوع في حالات العجز المستقبلية.

كل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة والمتعلقة بكل جوانب نشاطها ينعكس أثرها المباشر على الخزينة.

إذا كان هناك فائض دائم في خزينة المؤسسة فعليها تعظيم هذه الفوائض من خلال السعي على تحقيق أكبر عائد ممكن من التوظيف المالي.

دراسة صبرينة بن عروج وسفيان بن بلقاسم، (2019)، مقال بعنوان أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على (Revue des Réformes Economiques et intégration En Economie Mondiale). المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة

يهدف هذا المقال إلى معرفة مدى تأثير محاسبة القيمة العادلة على المردودية المالية للمؤسسة، ولتحقيق هذا تم دراسة حالة مؤسسة استال للتعرف على واقع تطبيق القيمة العادلة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية واختبار

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

تطبيقها على المردودية المالية للمؤسسة محل الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الاستنباطي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى عدة نتائج نذكر منها:

تطبيق القيمة الحالية المخصوصة لها أثر ايجابي على المردودية المالية للمؤسسة

بما أن مكونات المردودية المالية للمؤسسة تتمثل في الأموال الخاصة والنتيجة الصافية فإن أي تغيرات تحدث على هذين العنصرين سيؤثران مباشرة على المردودية المالية للمؤسسة إما إيجاباً أو سلباً.

إن التغيرات في القيمة العادلة للأصول المالية المحتفظ بها لغرض المتاجرة يتم الاعتراف بها في حساب النتائج مما يؤثر على المردودية المالية للمؤسسة إما برفعها أو تخفيضها.

دراسة ودان سهام وبختي زوليخة،(2024)، سياسة الرفع المالي وأثره على مردودية المؤسسات الاقتصادية (مجلة العلوم الاقتصادية)

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر تطبيق سياسة الرفع المالي على مردودية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتطبيقها على مردودية مؤسسة بيو فارم خلال الفترة الممتدة (2018-2021)، حيث تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة الواحدة ذات البعد الاستكشافي، ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

تحقيق نسب مردودية مالية موجبة، والتي شهدت تدهور سنّي (2019-2020) بسبب انخفاض النتيجة الصافية للمؤسسة بسبب وباء كورونا.

وجود أثر ايجابي بين الرفع المالي والمردودية المالية والاقتصادية لمؤسسة بيو فارم.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

تتمثل الدراسات السابقة باللغة الأجنبية فيما يلي:

1Jean – Claude Juhel, (2010),gestion optimale de la trésorerie des entreprises ,thèse pour doctorat en gestion présentée et soutenue publiquement, université de NICE .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التسيير الأمثل للخزينة في المؤسسات، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى

النتائج التالية:

إن سياسة الخزينة تقوم على التحكم في تطور الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية في جميع جوانبها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

لا الاحتفاظ بكميات كبيرة من السيولة ولا وجود لرأس مال العامل موجب يضمنان امن المؤسسة رغم أنهم يتقلان ربحية المؤسسة.

البحث عن الحد الأدنى من حجم الأصول يؤدي إلى التوفيق بين قيود الأمن والمردودية على المدى القصير.

2-yiwen Wang, (2025),Research on the impact of corporate Cash Flow Management on profitability, magazine Highlights in Business,volume 61, Hangzhou Dianzi university Hangzhou china.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تسيير التدفقات النقدية والمردودية المالية للمؤسسات وإبراز أثر إدارة الخزينة على ربحية الشركات، من خلال التطبيق على عينة من الشركات الصينية، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

وجود علاقة ايجابية ومعنوية بين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وربحية المؤسسة.

وجود علاقة على شكل حرف (U) مقلوب بين مستوى الاحتفاظ بالنقدية وربحية المؤسسة حيث وجود مستوى أمثل للاحتفاظ بالنقدية يحقق التوازن بين السيولة والمردودية.

تحسين تسيير الخزينة من خلال التحكم في مكوناتها الأساسية يساهم بشكل فعال في تعزيز المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يمكن توضيح الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- تعالج هذه الدراسة أثر تسيير الخزينة من خلال المردودية المالية (كمتغير تابع).
- تم الاعتماد في هذه الدراسة على مؤشرات كمية ونسب مالية مما يمنحها طابعاً تطبيقياً أكثر دقة في تفسير العلاقة بين المتغيرين.
- أما بخصوص فترة ومكان الدراسة لا توجد أي دراسة شملت الفترة (2022-2024) وبمركب تكرير البترول سكيكدة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تسيير الخزينة والمردودية المالية

● ما يميز دراستنا على الدراسات السابقة أن دراستنا ركزت على علاقة الخزينة بالمردودية المالية وذلك بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي في تحليل الخزينة، أما الدراسات السابقة منها من اعتمد على النماذج الرياضية ومنها من اعتمد على النظريات ثم قام بتحليل وضع سير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية.

خلاصة الفصل الأول

تناول الفصل الأول الجانب النظري لموضوع أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية، حيث تم التطرق في البداية إلى مفهوم الخزينة ومختلف مكوناتها. كما تم عرض مختلف المفاهيم المرتبطة بالخزينة، سواء التقليدية أو النقدية أو التفاضلية أو الديناميكية، إضافة إلى توضيح عناصرها المتمثلة في الأصول والخصوم.

بعدها تطرقنا إلى كيفية حساب الخزينة بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي، والمتمثلة أساساً في رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، مع توضيح الحالات المختلفة لكل منهما وانعكاساتها على الوضعية المالية للمؤسسة. وتم أيضاً عرض حالات الخزينة المختلفة، سواء كانت موجبة أو سالبة أو معدومة، وبيان وضعية كل حالة.

وتناول الفصل كذلك نسب السيولة المالية باعتبارها أدوات أساسية لتقييم قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل، من خلال دراسة نسب السيولة العامة والخاصة والحالية. كما تم التطرق إلى مفهوم تسيير الخزينة وأهدافه إضافة إلى عرض أهم المشكلات المرتبطة بتسيير الخزينة مشكلتي المردودية والمخاطر.

ومن جهة أخرى، تم التطرق إلى مفهوم المردودية المالية، مع إبراز مختلف أنواع المردودية ومؤشرات قياسها. كما تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين تسيير الخزينة والمردودية المالية، والتي تأثر مباشرة على تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لمركب

تكرير البترول سكيكة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيدة

تمهيد

تم التطرق في الجانب النظري إلى تعريف بتسيير الخزينة وكيفية حسابها وتحليل وضعياتها بالإضافة إلى المردودية المالية من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي قمنا بإجراء دراسة في المؤسسة مركب تكرير البترول RA2k .

وبناء عليه قسمنا هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: نظرة حول المؤسسة.

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مركب تكرير البترول .

المبحث الثالث: حساب نسب المردودية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

المبحث الأول: نظرة حول مصفاة سكيكة RA2K.

سنركز في هذا الفصل على العرض الخاص والعام لمركب تكرير البترول المكثف RA2K.

المطلب الأول: التعريف بالشركة

أ- التعريف الخاص

S.P.A SONATRACH هي شركة عامة جزائرية أنشئت بعد الاستقلال في 31 كانون الأول/ديسمبر 1963 للاستجابة للرغبة في تعبئة موارد ريع النفط المتصور في وقت مبكر جدا كقوة دافعة في تنمية الجزائر.

وتعمل SONATRACH بشكل أساسي في استغلال وإنتاج ونقل بري وبحري، وتجهيز المنتجات النفطية والتسويق والشراكة في المنبع والمصب في مجال الهيدروكربونات السائلة والغازية. على مر السنين، أصبحت SONATRACH عنصرا قويا في التكامل الوطني والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وهي تقود الشركات الجزائرية من حيث حجم الأعمال وعدد الموظفين وإجمالي الأرباح. بلغ إجمالي إيراداتها سبعين مليار دولار.

وهي أول شركة في القارة الأفريقية. وتحتل المرتبة 12 بين شركات النفط العالمية، والمصدرة الثانية للغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال، والمصدرة الثالثة للغاز الطبيعي.

يبلغ إنتاجها الإجمالي حوالي 160 مليون إصبع قدم (طن من المكافئ النفطي) في عام 2012.

تشكل أنشطتها حوالي 40% من الناتج القومي الإجمالي للجزائر (الناتج القومي الإجمالي) وتتجاوز عدد الموظفين المدمجين في الشركة

الهيئات 50000 بين النساء والرجال، وكلهم يتقاضون مرتبات مريحة تتكيف مع الوضع المشغول ومتطلباته.

ب- التعريف العام

ينطبق المصطلح المكثف بشكل عام على العدد من السوائل النفطية، من أنواع مختلفة

ويمكن اعتباره منتجا سائلا علبه عن طريق ل بشكل عام، سائل الغاز الطبيعي هو أي خليط هيدروكربوني يتكون من C5 يتم الحصول التكتيف من الغاز الطبيعي. لذلك، فإن أي غاز طبيعي مسال أثقل من البوتان يسمى مكثفات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكدة

يمكن أيضا تشبيهه بالنفط الخام الخفيف، ويمكن استخدامه كحشو تكرير للحصول على التخفيضات النفطية المطلوبة.

K2RA مسؤولة عن معالجة المكثفات من حقول النفط الجزائرية لإنتاج النافتا والغاز الخفيف والغاز الثقيل والكبروسين والبوتان.

مرافق المصفاة (SKIKDA RN2K)

1-الوحدات:

تتكون المصفاة من

•وحدة التقطير (U100)

•وحدة تنقية ومعالجة الكبروسين(U200)

•مرفق لتخزين المنتجات ونقلها (U300)

•نظام الشعلة(U400)

•وحدة إنتاج المرافق ومعالجة المياه (U500)

1-1وحدة تقطير المكثف(U100)

الخفيفة والنفثا الثقيلNaphtaيتكون هذا القسم من عمود تمهيدي وعمود جوي وعمود فراغ. تم تصميمه لفصل المكثفات إلكبروسين والديزل الخفيف والديزل الثقيل.

وتسلم هذه المنتجات على النحو التالي:

•نافتا خفيفة إلى قسم تثبيت النافتا

•النافتا الثقيلة للتخزين

•وحدة معالجة الكبروسين إلى الكبروسين

•وقود خفيف للتخزين

•وقود ثقيل للتخزين

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

1-2 وحدة تنقية ومعالجة الكيروسين (U200)

تقوم هذه الوحدة بمعالجة الكيروسين الناتج عن عمود التقطير الجوي للوحدة 100 لتنقيته.

1-3 تخزين المنتج ونقله للمكثفات (U300) :

وهو يضمن استقبال وتخزين وتوريد المكثفات لوحدة الإنتاج، وكذلك استقبال وتخزين ونقل Topping. تقع الوحدة 300 في المحطة جميع المنتجات النهائية.

أ- الحمولة المكثفة

يتم تخزين الحمل المكثف في ثلاثة خزانات، لكل منها سعة مفيدة تبلغ 25000 متر مكعب. ويتوافق مع استقلالية التشغيل لمدة ثلاثة أيام تقريباً. سعة تخزين الحمولة الإجمالية: 75000 متر مكعب.

ب- المنتجات النهائية:

يتم تخزين المنتجات النهائية Naphta و 1 Jeta Kerosene و Butane و Gasoil Light و Gasoil Heavy في صهاريج تخزين وسيطة تقابل استقلالية تشغيل مرافق المصفاة لمدة أربعة أيام تقريباً.

1-4 نظام الشعلة (U400)

والغرض من هذا النظام وهو ضمان إخلاء الغاز القابل للاحتراق في حالات الطوارئ والتشغيل العادي. يبعد 500 متر عن الوحدة الرئيسية.

1-5 وحدات المرافق (U500)

هناك عدة مراحل لمعالجة المياه وهي:

-العلاج البدني بكشط الزيوت السطحية.

-المعالجة الكيميائية من الفلوكولونو المستحلب.

-المعالجة البيولوجية بتهوية المياه.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيدة

الشكل 1 وحدة مركب تكرير البترول RA2K



المصدر: وثائق المؤسسة

-المرافق العامة:

•مختبر مراقبة جودة المنتج

•غرفة التحكم

•مرافق مكافحة الحرائق والسلامة

ا-مختبر مراقبة جودة المنتجات:

تتطلب طريقة استخدام مختلف المنتجات النفطية أن تمتلك في كل حالة خصائص معينة. يتم التحكم في هذه الخصائص عن طريق اختبارات موحدة وهي طرق القياس والتي تم توحيد طريقة تشغيلها من قبل هيئات التوحيد القياسي الرئيسية وهي: ASTM و IP و ISO و AFNOR و CEN

RA2K مصفاة لديها مختبر يقوم بتحليل المنتجات المختلفة من عملية التكرير. وهي مجهزة بوسائل تقنية لمراقبة جودة إحداث منتجات الجيل.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكدة

بجانب هذا المختبر يوجد ملحق مجهز بغرفة تخزين كيميائية. كما انها مجهزة بغرفة لإعداد الكواشف تستخدم في عمليات التحليل المختلفة. يحتوي المرفق أيضا على غرفة آلة مزود بمحرك اختبار لتحديد عدد السيتان من الديزل الثقيل والخفيف.

ب-غرفة التحكم:

يتم إدارة نظام التحكم في الوحدات بواسطة DCS (نظام التحكم الموزع) PCS7 الذي صممه شركة SIMENS. تم تجهيز غرفة التحكم بوحدات تحكم 4 لوحدة U100، 2وحدات تحكم لوحدة U300 ووحدة تحكم 1لوحدة U500 كما انه مجهز بنظام إطفاء الحريق عن طريق حقن 2N.

ج -مرافق مكافحة الحرائق والسلامة

الحماية: شبكة التأريض الحماية من البرق الحماية الكاثودية. الكشف الغاز اللهب الدخان درجة الحرارة FPL لأعمال التخزين وما إلى ذلك....

المراقبة كاميرات الفيديو

التدخل شبكات FW FS

المطلب الثاني: النشأة وموقعها الجغرافي

1التاريخ

وتتولى الشركة الوطنية الصينية للبترول CNPC ، بصفتها الشركة المتعاقدة مع شركة وتتولى الشركة الوطنية الصينية للبترول، بصفتها الشركة المتعاقدة مع شركة SONATRAC مسؤولية تنفيذ مشروع المكتفات العلوية الذي تبلغ قيمتها 5 ملايين طن في السنة. بمبلغ يناهز 390مليون دولار. في المنطقي الصناعية في سكيكدة، الجزائر.

مراحل المشروع:

- توقيع العقد 2005/05/10.

-مدة الإنجاز 32 شهرا

-مدخول GN وبدا تشغيل في 2009/05/20.

-مدخول الشحن

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكدة

- عشرة مكثفات 2009/0/02.

- بدء تشغيل وحدات الإنتاج 2009/07/25.

- اختبار الأداء 2009/11/06.

- قبول مؤقت 2010/01/14.

ويتوخى هذا المشروع إنشاء مصفاة جديدة لمعالجة المكثفات من حقول النفط الجزائرية بهدف إنتاج البوتان والنفثا والكيروسين والديزل الخفيف والثقيل. كما سيتم إنشاء مرافق لتخزين ومعالجة ونقل المكثفات وهذه المنتجات.

2. موقع رافينييري RA2K.

يقع داخل منطقة سكيكدة الصناعية، شرق منطقة الصناعية سكيكدة، شرق المدينة وخارج النسيج الحضري داخل محيط المطار السابق. تم بناؤه في عام 2005 على مساحة 45 هكتارا.

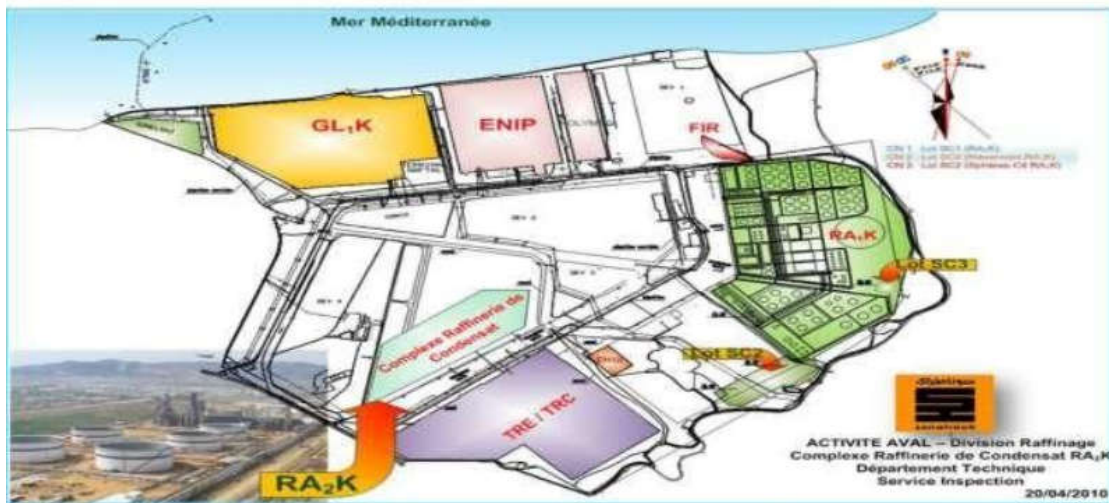
المواقع الصناعية الرئيسية الموجودة في المنطقة المجاورة في المنطقة المجاورة وهي:

_ مجمع تسييل الغاز الطبيعي (GL1K) الى الشمال.

_ مجمع البلاستيك (CP1K) و POLYMED في الشمال الشرقي.

_ مصفاة البترول (RA1K) بالغرب.

الشكل 2 الموقع الجغرافي (RA2K)



المصدر: وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيدة

المطلب الثالث: مهمة مصفاة RA2K الأساسية ونشاطاتها

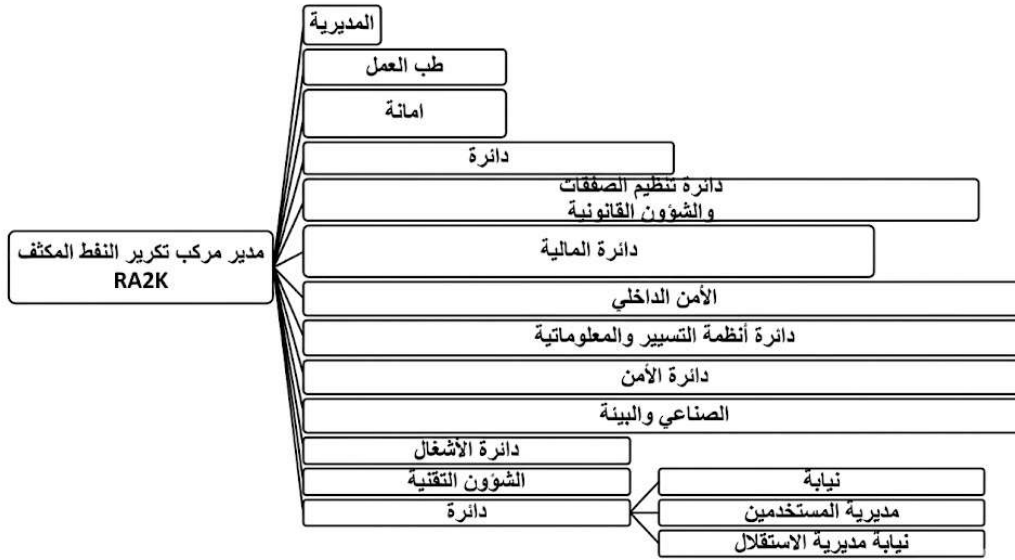
البعثات الرئيسية لمصفاة RA2K هي:

- تنفذ سياسيات واستراتيجية شعبية النشاط والتكرير من حيث تشغيل وإدارة وتطوير مصفاة RA2K.
- العمل مع الهياكل ذات الصلة في شعبة التكرير لوضع وتنفيذ ورصد خطط تشغيل الصيانة والإمداد لمصفاة العمل RA2K.
- ضمان التشغيل السليم لمصفاة في ظل أفضل شروط السلامة والتكلفة والنوعية.
- رصد تنفيذ خطط الموثوقية والأمن لمرافق مصفاة.
- رصد تخطيط وتنفيذ البرامج الاستثمارية وإصلاح مرافق.
- الإسهام في وضع سياسات واستراتيجيات لاستغلال مرافق المصافي وإنعاشها وإصلاحها.
- المساهمة في وضع السياسات والإجراءات والنظم والأساليب في مجال تشغيل وإدارة أداة الإنتاج.
- وضع الخطط الإنتاجية للإدارة ، بالتعاون مع الهياكل ذات الصلة التابعة لشعبة التكرير.
- رصد ومراقبة إدارة المصفاة وتشغيلها ، بهدف الحفاظ على الإنتاج بالقدرة المثلى ، وزيادة تكاليف الإنتاجي الى الحد الأمثل ، والامتثال للمعايير والقواعد
- تطوير ورصد تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل للمصفاة.
- عرض المواد المكررة الموجهة إلى السوق الدولية والمستجيبة للمقاييس الدولية.
- معالجة النفط لإنتاج البنزين بجميع أنواعه.
- معالجة الخام الوارد من الحقول لإنتاج زفت الطرقات والزفت المؤكسد.

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للمركب

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

شكل 3 الهيكل التنظيمي لمركب تكرير البترول RA2K



شرح الهيكل التنظيمي لمركب تكرير البترول RA2K

دائرة تنمية الموارد البشرية تعتبر هذه الدائرة من أهم الوظائف الرئيسية في نشاط تسيير العمال ويتمثل:

ـ هدفها الأساسي في تنمية القدرات المهنية للعمال عن طريق التكوين و التخطيط النشاء مناصب عمل جديدة والإشراف على النزاعات الإدارية وتحتوي هذه الدائرة على مصلحة العلاقات العامة و مصلحة الانتقاء والتوظيف ومصلحة التكوين.

ـ دائرة الوسائل العامة: تتمثل مهام هذه الدائرة في تقديم خدمات للمركب وذلك بتسييرها لبعض المصالح النظافة النقل وتوزيع لمعدات المكتبية الطعام وإسكان العمال وتحتوي الدائرة على أربع مصالح مصلحة السكن مصلحة المقتصدية مصلحة الاتصال والطباعة مصلحة العامة.

ـ دائرة الأمن الصناعي : تتمثل وظيفة هذه الدائرة في السهر على التطبيق الحسن واليقظة للمحافظة على التجهيزات المحتوة في المركب و تتكون من المصالح التالية مصلحة الوقاية مصلحة التدخل مصلحة الحراسة.

ـ دائرة المستخدمين : الدور الأساسي لهذه الدائرة هو الاهتمام بالعمال ومشاكلهم المهنية من حيث الوضعية الاجتماعية الأجور وتتكون من مصلحتين مصلحة الشؤون الاجتماعية و مصلحة المستخدمين.

الدائرة النقدية: تقوم هذه الدائرة بمراقبة تسيير الوحدات والتجهيزات الإنتاجية ومطابقتها مع المقاييس وتتكون من

ثالثة مصالح

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

ـ دائرة الإعلام الآلي: تتمثل مهمة الدائرة في وضع نظام عام من حيث التنظيم العلمي للمؤسسة وتعميم استعمال الإعلام الآلي وتوثيق كل ما يخص بمعمل التكرير وتتكون من المصالح التالية مصلحة الإعلام الآلي مصلحة التوثيق والرشف مصلحة التنظيف.

ـ دائرة الصيانة : تقوم هذه الدائرة بصيانة وإصلاح مختلف التجهيزات ومعدات المركب وتحتوي على ستة مصالح مصلحة الالياتية مصلحة الميكانيكية الصناعية مصلحة السباكة مصلحة المناهج والتخطيط مصلحة الاعدادات مصلحة صيانة العتاد.

ـ دائرة الإنتاج : هدف هذه الدائرة هو استمرار العملية الإنتاجية وفق العملية الإنتاجية وفق برامج مسطرة وتحتوي على مصلحة التقطير مصلحة التهذيب مصلحة العطور مصلحة الزيت مصلحة المرافق.

ـ دائرة التموين :مهمة هذه الدائرة تتمثل في شراء احتياجات جميع الدوائر من سلع بضائع واستثمارات وبهذا السماح للعجلة الإنتاجية في الاستمرار.

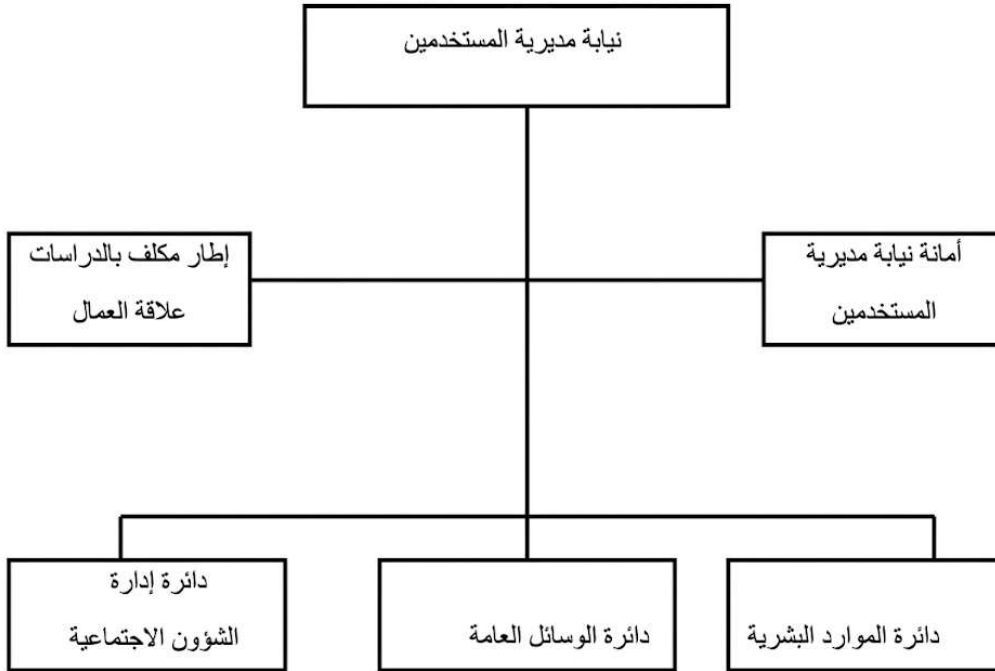
ـ الاشغال الجديدة : مهمتها تتبع المشاريع الجديدة او قيد الإنجاز.

ـ إبرام الصفقات : مهمتها عقد الصفقات مع مختلف الموردين واعداد دفتر الشروط.

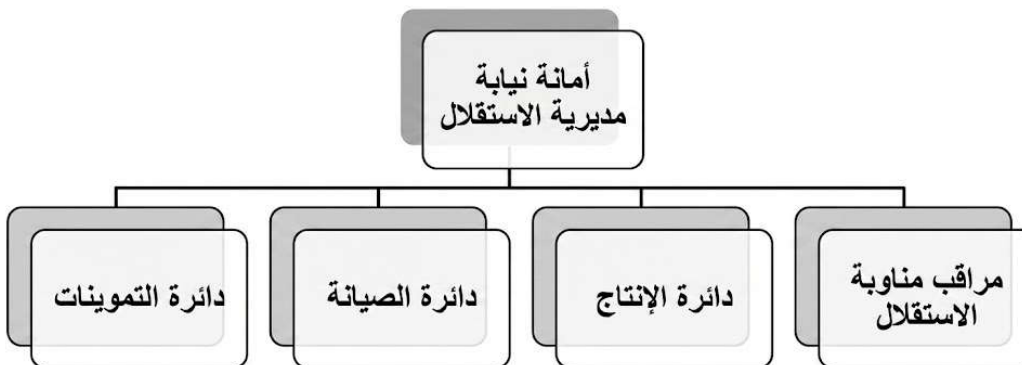
ـ الدائرة المالية: ونقوم بدراستها على حدا.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكدة

شكل 4 الهيكل التنظيمي لنيابة مديرية المستخدمين مركب تكرير البترول المكثف RA2K



شكل 5 الهيكل التنظيمي لنيابة مديرية الاستغلال لمركب تكرير البترول المكثف RA2K

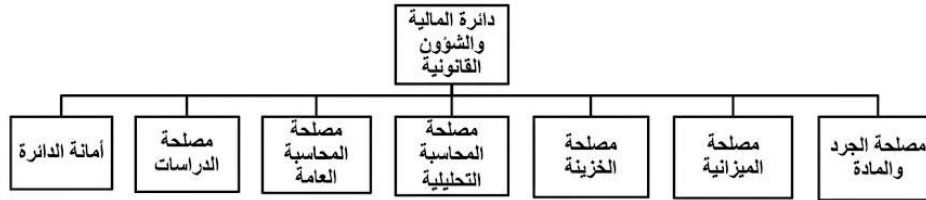


الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكدة

تقديم الدائرة المالية في مركب تكرير البترول المكثف RA2K

الدائرة المالية هي البنية المالية للمركب وتعتبر وسيط بين العملاء الخارجيين والموردين وكذلك المؤسسة حيث يتم اعطاء المعلومات اللازمة والفعالة والسريعة من اجل أحد القرار من طرف المؤسسة او المدير وتلعب هذه الدائرة دورا كبيرا في تسيير نشاط المؤسسة لأنها تعتبر الركيزة الأساسية لمجموع العمليات المقيدة الناتجة عن الدورة الاستغلالية كما تعالج جميع المشاكل المتعلقة بالأموال الخاصة بالمركب الشيء الذي يجعل من مهمتها صعبة نوعا ما ولذلك استلزم الامر تقسيم هذه الدائرة الى خمسة مصالح وكل مصلحة الى فروع.

شكل 6 الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية لمركب تكرير البترول المكثف



شرح الهيكل التنظيمي للدائرة المالية مركب تكرير البترول RA2K

أ مصلحة الميزانية: يتمثل دورها في الحصول على معلومات الكافية التي تمكن مسؤولي المصلحة من وضع تقديرات مستقبلية لنشاط المؤسسة لمقارنتها مع الوضعية الحقيقية وتنقسم الى فرعين فرع الميزانية فرع المحاسبة التحليلية.

ب مصلحة الخزينة: تمثل مهمتها في التسجيل المحاسبي للعمليات الخاصة بالتدفقات النقدية الداخلية والخارجية للوحدة مع التقدير المستقبلي للاحتياجات المالية في مداخيلها بحيث يتم تدعيمها مرحليا من خزينة المؤسسة وتنقسم هذه المصلحة إلى فرعين:

- فرع البنك : من مهامه مراقبة الفواتير اذا كانت مطابقة من حيث المبلغ في سند التسجيل المرسل من فرع لموردين ويقوم بإصدار ويقوم بإصدار الشيكات وإعداد القرارات.

- فرع الصندوق : يقوم هذا الفرع بتسديد أجور العملاء ودفع مختلف المصاريف كالتكاليف ودفع تسبيقات على الأجور تسديد الفواتير المباشرة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

ج المصلحة القانونية والمنازعات: تقوم هذه المصلحة بالاستجابة الى ما تحتاجه الوحدة من قوانين ومراسيم تنفيذية تقيد بها في التسيير الحسن لمصالح مع السهر على حل النزاعات الخارجية ومراعات أهداف المؤسسة علما بان هذه المصلحة لا تحتوي على فروع وإنما تحتوي على موظفين مختصين في عام القانون مكلف قانوني ومكلف قانوني خارجي.

د مصلحة المحاسبة العامة: تعتبر مصلحة المحاسبة العامة المحور الأساسي لكل العمليات المالية فلولاها تبطل المحاسبة التحليلية علما بان تكاليف المحاسبة التحليلية ح/60 و ح/68 تأتي من المحاسبة العامة وكل عمليات مصلحة الخزينة فهي لا تقوم الا بتسديد ما قد سجل في المحاسبة العامة وفيما يخص مصلحة القانون يسجلها في الحياة الاقتصادية للمؤسسة ناتج من العلاقة بين التدفقات الداخلية والخارجية للمحاسبة وتنقسم إلى خمسة فروع.

مصلحة المحاسبة التحليلية: تكمن مهمتها في

-إنشاء مخطط المحاسبة التحليلية خاص بكل الدوائر والمصالح وفروع المنشأة.

-التسجيل في سندات محاسبة التكاليف (تكلفة ساعة العمل تكلفة الوجبات)

-إعداد فواتير الخدمات المقدمة للعملاء.

-تحميل التكاليف على قنوات النقل.

- جمع المعلومات اللازمة لحساب تكاليف الإنتاج لمختلف المنتجات التامة وهذا لاستغلالها من قبل المسيرين لمساعدتهم في اتخاذ القرار.

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مركب تكرير البترول RA2K

تعد القوائم المالية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة الاقتصادية للحصول على المعلومات المالية وغير المالية، والتي تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى تحليل قائمة المركز المالي وجدول حساب النتائج للمؤسسة محل الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمركب تكرير البترول RA2K

عرض الأصول والخصوم والميزانيات محل الدراسة.

الجدول رقم (3): عرض أصول مركب تكرير البترول RA2K للفترة (2024/2022)

الأصول	2022	2023	2024
الأصول غير جارية			
فارق الاقتناء - Good Will			
التشبيثات المعنوية	26 956 732,42	51 644 036,48	38 499 481,64
التشبيثات العينية	997 204 488,40	939 158 299,14	974 300 143,35
أراضي			
مباني			
التشبيثات العينية الأخرى			
التشبيثات الممنوح امتيازها			
معدات ثابتة ومركبات الإنتاج			
التشبيثات الجاري إنجازها	3 307 949	93 222 785	199 603 114
التشبيثات المالية	115 605 371	114 929 534	122 925 207
الأصول المالية الموضوعة موضع معادلة			
المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقة			
التشبيثات المالية الأخرى			
الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية			
الضرائب المؤجلة أصول غير جارية	171 982 065	201 510 039	209 038 834,7
مجموع التشبيثات	1 315 056 605	1 400 464 693	1 544 366 781
مجموع الأصول غير الجارية			
الأصول الجارية	5 220 310 134	16 132 289 298	13 271 768 500
مخزونات ومنتجات قيد الصنع			
الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة			
التشبيثات المالية			
الزبائن			3 162 235
المدينون الآخرون	23 906 207	248 477 464	83 131 144
الضرائب ومشابهها	14 091 412	3 766 499	2 371 041
الأصول الأخرى الجارية	16 575 250	16 781 898	17 211 729

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

الموجودات وما يماثلها			
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى			
الخزينة	13 792 108	49 120 586	363 291
مجموع الأصول الجارية	5 288 675 111	16 450 435 745	13 378 007 940
مجموع الأصول	6 603 731 717	17 850 900 438	14 922 374 721

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المقدمة من طرف ادارة المركب مركب تكرير البترول لفترة الدراسة(2022-2024).

عرض خصوم لمؤسسة مركب تكرير البترول RA2K للسنوات من 2022 إلى 2024

الجدول رقم(4): عرض لخصوم المركب مركب تكرير البترول للفترة(2022-2024)

الخصوم	2022	2023	2024
رؤوس الأموال الخاصة			
رأس المال			
فارق التقييم			
علاوات واحتياطات -احتياطات مدمجة			
رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد			
رؤوس الأموال الخاصة للشركة الام قبل النتيجة (أ)			
احتياطات مدمجة (ب)			
احتياطات المجمع			
احتياطات ذوي الأقلية			
فارق المعادلة (ج)			
النتيجة الصافية (د)	280 459 067 861,62	149 797 708 163,61	180 324 442 612,29
فارق التحويلات في نتيجة المجمع			
النتيجة الصافية المدمجة للمجمع			
نتيجة المجمع			
نتيجة ذوي الأقلية			
نتيجة ذوي الأقلية			

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

-166 692 829 285,77	-133 063 369 174,91	-274 750 046 266,44	فارق التحويلات في نتيجة
13 631 613 326,52	16 734 338 988,70	5 709 021 595,18	مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)
			الخصوم غير الجارية
			قروض وديون مالية
			ضرائب (مؤجلة ومخصصة)
			ديون أخرى غير جارية
			أدوات مالية مشتقة
554 288 598,26	496 218 732,98	430 891 950,64	مؤوناتو منتجات المسجلة مسبقا
554 288 598,26	496 218 732,98	430 891 950,64	مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
239 125 643,50	179 412 116,09	147 328 892,98	موردون وحسابات ملحقه
504 894,60	9 699 120,00	7 798 888,55	ضرائب
496 842 257,69	431 231 479,85	308 690 389,21	ديون أخرى
			خزينة سلبية
736 472 795,79	620 342 715,94	463 818 170,74	مجموع الخصوم الجارية
14 922 374 720,57	17 850 900 437,62	6 603 731 716,56	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المقدمة من طرف ادارة المركب مركب تكرير البترول للفترة (2022-2024).

إعداد الميزانية المختصرة:

من خلال الميزانيات المالية لسنوات الثلاثة من 2022 الى 2024 يمكننا عرض الميزانية المختصرة كما يلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكدة

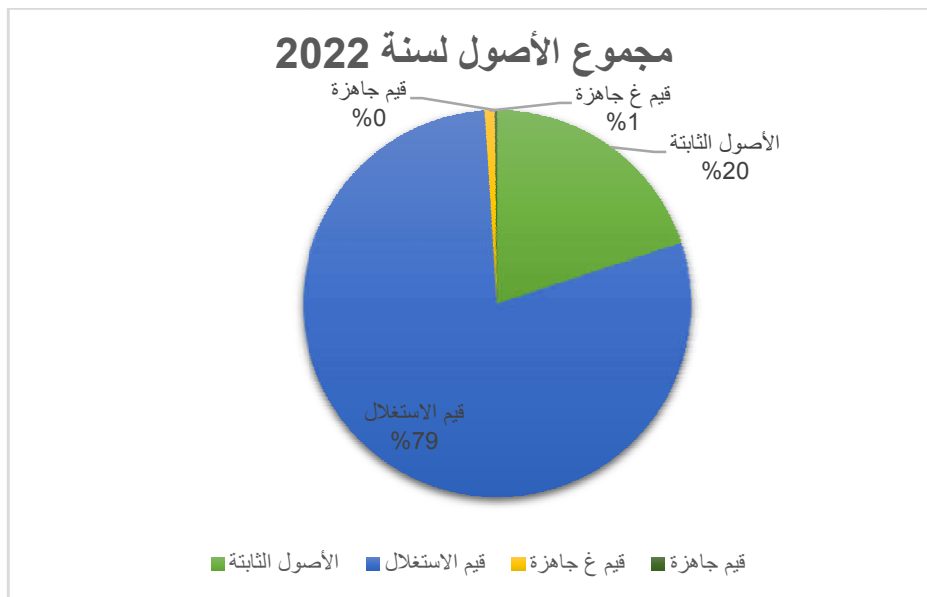
الجدول رقم(5): الميزانية المختصرة جانب الأصول خلال الفترة(2022-2024)

الوحدة: دينار جزائري

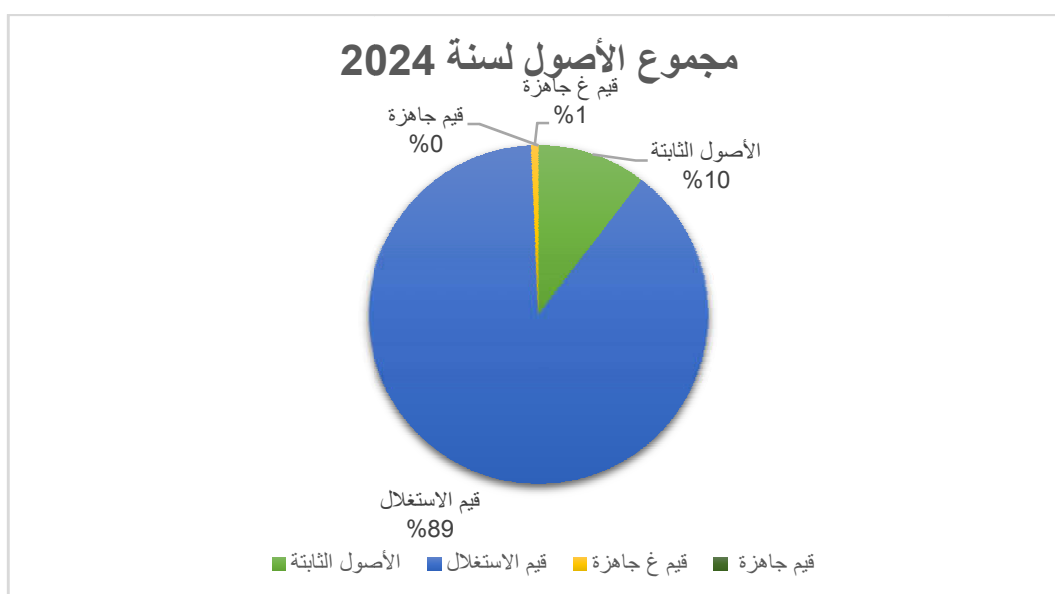
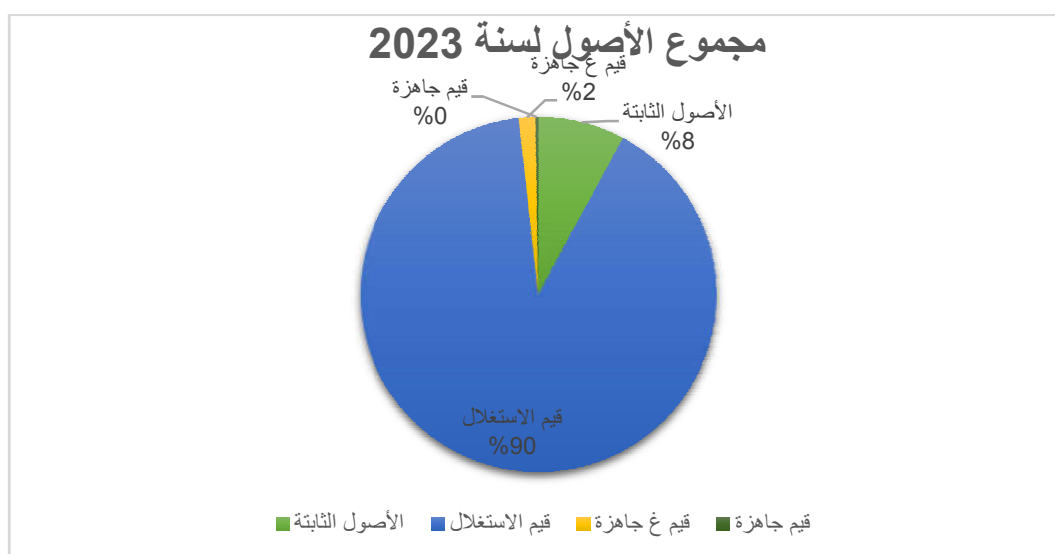
الأصول			
البيان	2022	2023	2024
الأصول الثابتة	1 315 056 605	1 400 464 693	1 544 366 781
الأصول المتداولة	5 288 675 111	16 450 435 745	13 378 007 940
قيم الاستغلال	5 220 310 134	16 132 289 298	13 271 768 500
قيم غير جاهزة	54 572 869	269 025 861	105 876 149
قيم جاهزة	13 792 108	49 120 586	363 291
المجموع	6 603 731 716	17 850 900 438	14 922 374 721

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف إدارة المركب مركب تكرير البترول للفترة(2022-2024)

الشكل 7: التمثيل البياني لتطور الأصول للفترة 2022-2024



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيدة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم (05)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكدة

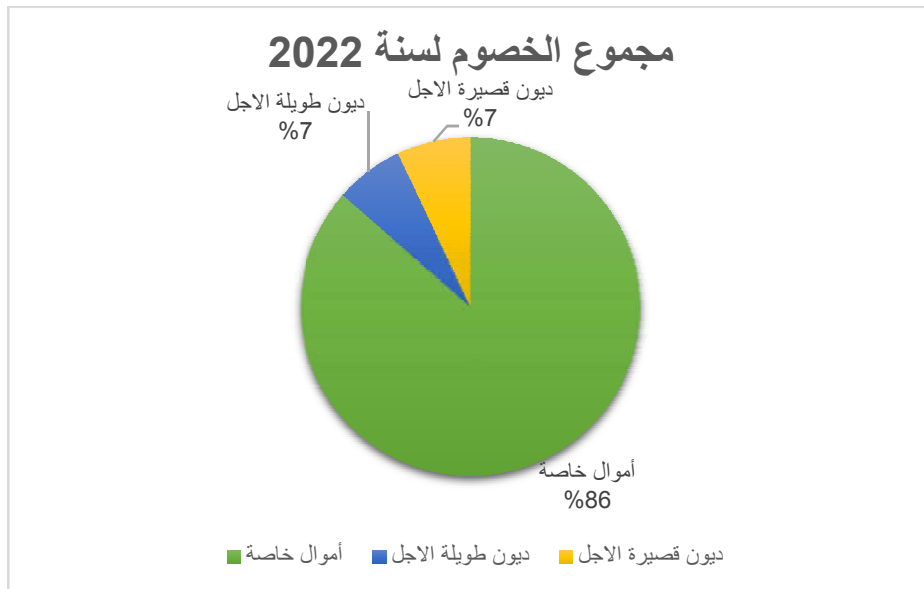
الجدول رقم(6): عرض الميزانية المختصرة جانب الخصوم (2024-2022)

الوحدة: دينار جزائري

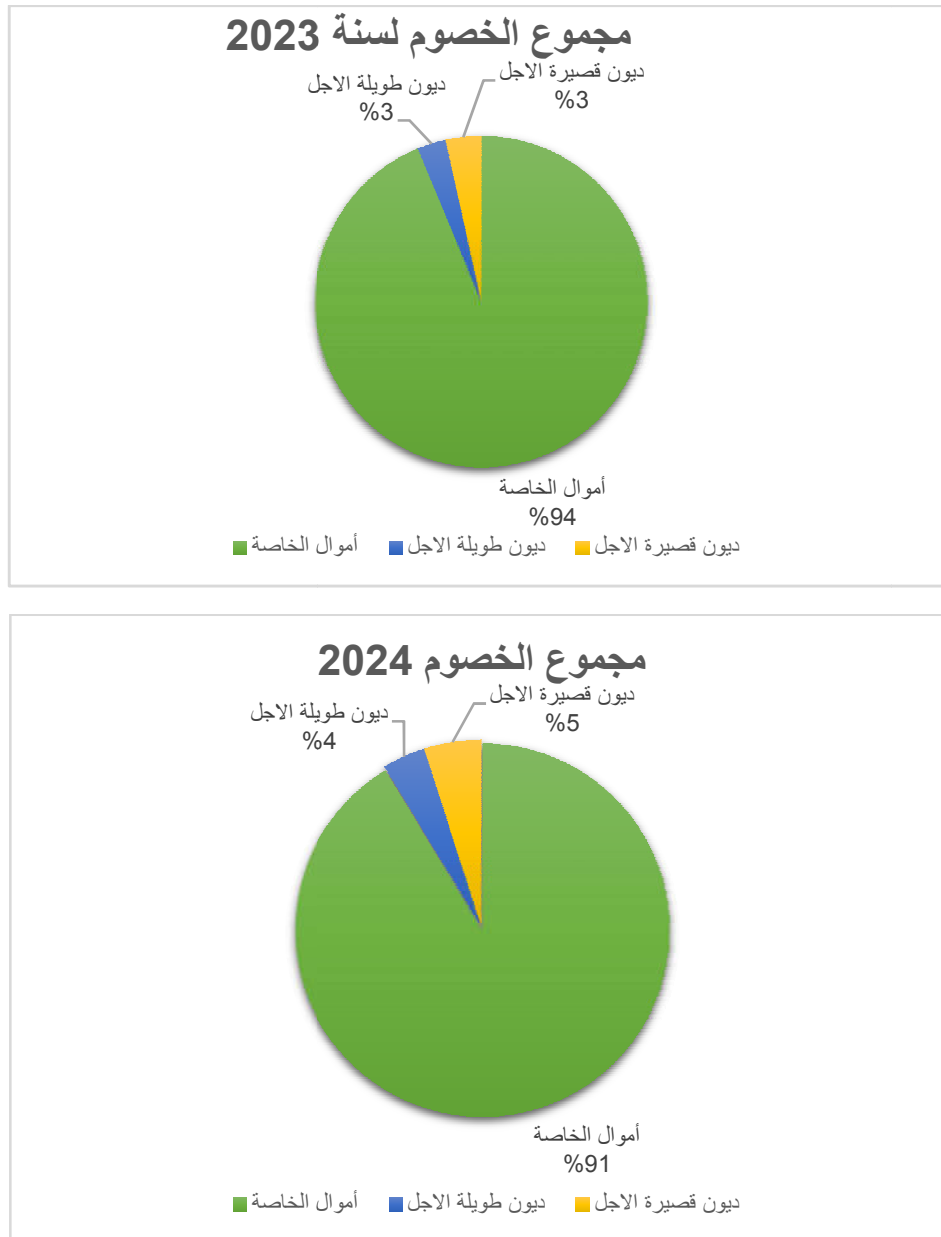
الخصوم			
2024	2023	2022	البيان
13 631 613 327	16 734 338 988,70	5 709 021 595,18	أموال خاصة
554 288 598,26	496 218 732,98	430 891 950,64	ديون طويلة الأجل
736 472 795,79	620 342 715,94	463 818 170,74	ديون قصيرة الأجل
14 922 374 721	17 850 900 438	6 603 731 717	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف إدارة المركب مركب تكرير البترول للفترة(2024-2022)

الشكل 8: التمثيل البياني لتطور الخصوم للفترة 2024-2022



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيدة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم (06).

المطلب الثاني: دراسة أصول وخصوم الميزانية

في هذا الجزء يتم دراسة تحليلية للميزانية المالية مع تمثيل بياني يوضح تطورها خلال فترات الدراسة (2022-2024).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

أولا تحليل جانب الأصول:

من خلال دراسة جدول الأصول للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من سنة 2022 إلى سنة 2024، يتضح أن المؤسسة عرفت تغيرات معتبرة في هيكل أصولها، سواء من حيث الأصول غير الجارية أو الأصول الجارية، وهو ما يعكس تطور نشاطها الاقتصادي وتوسع حجم استثماراتها.

● تحليل الأصول غير الجارية:

بلغت الأصول غير الجارية سنة 2024 ما قيمته 1544366781 دج مقابل 1400464693 دج سنة 2023 و 1315056605 دج سنة 2022، وهو ما يدل على وجود ارتفاع تدريجي في الاستثمارات طويلة الأجل للمؤسسة.

وقد احتلت التثبيات العينية الحصة الأكبر من هذه الأصول، حيث بلغت 974300143,35 دج سنة 2024 مقابل 939158299,14 دج سنة 2023 و 997204488,40 دج سنة 2022، ما يعكس محافظة المؤسسة على حجم معتبر من الاستثمارات المادية المتعلقة بالتجهيزات ووسائل الإنتاج.

أما التثبيات المعنوية فقد بلغت 38499481,64 دج سنة 2024 بعدما كانت 51644036,48 دج سنة 2023 و 26956732,42 دج سنة 2022، وهو ما يدل على تذبذب هذا النوع من الأصول نتيجة اقتناء أو استهلاك الأصول المعنوية.

كما شهدت التثبيات الجارية إنجازها ارتفاعا كبيرا، حيث انتقلت من 3307949 دج سنة 2022 إلى 93222785 دج سنة 2023 ثم إلى 199603114 دج سنة 2024، وهو ما يعكس توجه المؤسسة نحو إنجاز مشاريع استثمارية جديدة وتوسيع نشاطها المستقبلي.

في حين سجلت التثبيات المالية استقرارا نسبيا، إذ بلغت 122925207 دج سنة 2024 مقابل 114929534 دج سنة 2023 و 115605371 دج سنة 2022.

أما الضرائب المؤجلة فقد ارتفعت من 171982065 دج سنة 2022 إلى 201510039 دج سنة 2023 ثم إلى 209038834,7 دج سنة 2024، وهو ما يعكس وجود حقوق ضريبية مستقبلية لصالح المؤسسة.

وبصفة عامة، فإن ارتفاع الأصول غير الجارية خلال سنوات الدراسة يدل على اعتماد المؤسسة سياسة استثمارية توسعية تهدف إلى دعم النمو وتعزيز القدرة الإنتاجية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

● تحليل الأصول الجارية:

بلغت الأصول الجارية سنة 2024 ما قيمته 13378007940 دج مقابل 16450435745 دج سنة 2023 و 5288675111 دج سنة 2022.

وبلاحظ أن المؤسسة سجلت ارتفاعا كبيرا في الأصول الجارية سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، مما يعكس توسع نشاطها التشغيلي، ثم انخفضت هذه الأصول سنة 2024 لكنها بقيت مرتفعة مقارنة بسنة 2022.

كما سجل بند المدينون الآخرون ارتفاعا معتبرا، إذ انتقل من 23906207 دج سنة 2022 إلى 248477464 دج سنة 2023، ثم انخفض إلى 83131144 دج سنة 2024، مما يدل على ارتفاع الحقوق المستحقة للمؤسسة ثم تحصيل جزء منها لاحقا.

أما الخزينة فقد شهدت تذبذبا واضحا، حيث بلغت 13792108 دج سنة 2022 وارتفعت إلى 49120586 دج سنة 2023، ثم انخفضت بشكل حاد إلى 363291 دج سنة 2024، وهو ما يعكس تراجع مستوى السيولة النقدية بالمؤسسة نتيجة زيادة النفقات أو توجيه الأموال نحو الاستثمار.

كما ظهر بند الزبائن سنة 2024 بقيمة 3162235 دج، وهو ما يمثل حقوقا مالية مستحقة للمؤسسة لدى الزبائن.

● تحليل مجموع الأصول:

بلغ مجموع الأصول سنة 2024 ما قيمته 14922374721 دج مقابل 17850900438 دج سنة 2023 و 6603731717 دج سنة 2022.

وبلاحظ أن المؤسسة حققت نموا كبيرا في إجمالي الأصول سنة 2023 نتيجة الارتفاع الكبير في الأصول الجارية، خاصة قيم الاستغلال التي بلغت 16132289298 دج مقارنة بـ 5220310134 دج سنة 2022.

أما الانخفاض المسجل سنة 2024 فيعود أساسا إلى تراجع الأصول الجارية رغم استمرار ارتفاع الأصول غير الجارية، وهو ما قد يشير إلى إعادة هيكلة الموارد أو انخفاض بعض عناصر النشاط الجاري.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

الاستنتاج:

يتضح من خلال تحليل الأصول أن المؤسسة اعتمدت خلال فترة الدراسة سياسة توسعية من خلال زيادة استثماراتها طويلة الأجل ورفع حجم أصولها المتداولة، مما ساهم في نمو إجمالي الأصول خاصة سنة 2023. إلا أن الانخفاض الكبير في الخزينة سنة 2024 يعكس وجود ضغط على السيولة النقدية، الأمر الذي يستوجب تحسين تسيير الخزينة وترشيد استخدام الموارد المالية لضمان تحقيق التوازن والاستقرار المالي للمؤسسة.

ثانياً تحليل جانب الخصوم:

من خلال دراسة جدول الخصوم للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من سنة 2022 إلى سنة 2024، يتضح أن المؤسسة عرفت تغيرات معتبرة في مصادر تمويلها، سواء تعلق الأمر برؤوس الأموال الخاصة أو الخصوم الجارية وغير الجارية، وهو ما يعكس تطور وضعها المالي خلال سنوات الدراسة.

● تحليل رؤوس الأموال الخاصة:

بلغت رؤوس الأموال الخاصة سنة 2022 ما قيمته 5709021595,18 دج، لترتفع بشكل كبير سنة 2023 إلى 16734338988,70 دج، ثم تنخفض سنة 2024 إلى 13631613326,52 دج.

وبعكس هذا الارتفاع الكبير سنة 2023 تحسن الوضعية المالية للمؤسسة وارتفاع قدرتها على التمويل الذاتي، في حين يشير الانخفاض النسبي سنة 2024 إلى تراجع بعض مكونات الأموال الخاصة رغم بقائها عند مستوى مرتفع مقارنة بسنة 2022.

كما بلغت النتيجة الصافية سنة 2022 حوالي 280459067861,62 دج مقابل 149797708163,61 دج سنة 2023 و 180324442612,29 دج سنة 2024، ما يدل على تحقيق المؤسسة نتائج إيجابية خلال فترة الدراسة رغم تذبذبها من سنة إلى أخرى.

أما فارق التحويلات في النتيجة فقد سجل قيماً سالبة، حيث بلغ -274750046266,44 دج سنة 2022 و -133063369174,91 دج سنة 2023 و -166692829285,77 دج سنة 2024، وهو ما أثر على القيمة النهائية لرؤوس الأموال الخاصة.

وبصفة عامة، فإن تطور رؤوس الأموال الخاصة يدل على اعتماد المؤسسة بدرجة معتبرة على التمويل الداخلي في دعم نشاطها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

● تحليل الخصوم غير الجارية:

بلغت الخصوم غير الجارية سنة 2022 حوالي 430891950,64 دج، لترتفع إلى 496218732,98 دج سنة 2023 ثم إلى 554288598,26 دج سنة 2024.

ويعكس هذا الارتفاع التدريجي زيادة التزامات المؤسسة طويلة الأجل، خاصة ما يتعلق بالمؤنات والمنتجات المسجلة مسبقاً، وهو ما يدل على توسع نشاط المؤسسة وارتفاع احتياجاتها التمويلية طويلة الأجل.

● تحليل الخصوم الجارية:

بلغت الخصوم الجارية سنة 2022 حوالي 463818170,74 دج، لترتفع إلى 620342715,94 دج سنة 2023 ثم إلى 736472795,79 دج سنة 2024، وهو ما يدل على ارتفاع التزامات المؤسسة قصيرة الأجل خلال فترة الدراسة.

كما ارتفعت ديون الموردين والحسابات الملحقة من 147328892,98 دج سنة 2022 إلى 179412116,09 دج سنة 2023 ثم إلى 239125643,50 دج سنة 2024، ما يعكس توسع حجم المعاملات التجارية للمؤسسة.

أما الديون الأخرى فقد ارتفعت من 308690389,21 دج سنة 2022 إلى 431231479,85 دج سنة 2023 ثم إلى 496842257,69 دج سنة 2024، وهو ما يدل على زيادة الالتزامات المختلفة للمؤسسة.

في حين شهدت الضرائب انخفاضاً ملحوظاً سنة 2024، حيث بلغت 504894,60 دج مقابل 9699120,00 دج سنة 2023 و 7798888,55 دج سنة 2022.

● تحليل مجموع الخصوم:

بلغ مجموع الخصوم سنة 2022 حوالي 6603731716,56 دج، ثم ارتفع بشكل كبير سنة 2023 إلى 17850900437,62 دج، قبل أن ينخفض سنة 2024 إلى 14922374720,57 دج.

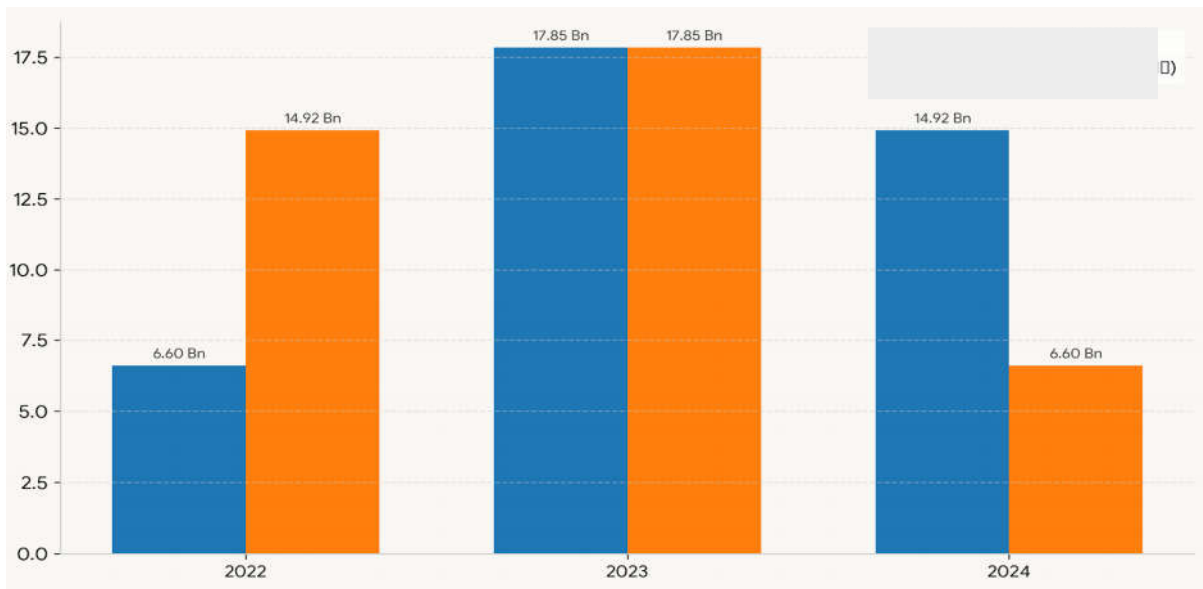
ويعكس هذا الارتفاع الكبير سنة 2023 توسع نشاط المؤسسة وزيادة مصادر تمويلها، خاصة من خلال ارتفاع رؤوس الأموال الخاصة، بينما يشير الانخفاض النسبي سنة 2024 إلى تراجع نسبي في حجم الموارد المالية مقارنة بسنة 2023.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

الاستنتاج:

يتضح من خلال تحليل الخصوم أن المؤسسة اعتمدت بدرجة كبيرة على رؤوس الأموال الخاصة في تمويل نشاطها، مما يعكس قوة مركزها المالي وقدرتها على التمويل الذاتي. كما أن ارتفاع الخصوم الجارية وغير الجارية يدل على توسع نشاط المؤسسة وزيادة احتياجاتها التمويلية، غير أن استمرار ارتفاع الالتزامات يتطلب تحسين سياسة إدارة الديون والمحافظة على التوازن المالي للمؤسسة.

الشكل 9: تمثيل بياني لتطور أصول وخصوم للميزانيات لسنوات الثلاثة 2022-2024



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم (03) و(04).

المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية للخزينة خلال الفترة (2024-2022)

أولاً: مؤشرات التوازن المالي

نقوم بحساب المؤشرات المالية المتماثلة في رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية.

1 تحليل بواسطة رأس المال العامل:

يتم حساب رأس مال العامل بالعلاقة التالية:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

رأس مال العامل=الأموال الدائمة –الأصول الثابتة

الجدول رقم(7): رأس مال العامل لمركب تكرير البترول للفترة(2022-2024)

السنة	الأموال الدائمة	الأصول الثابتة	رأس المال العامل
2022	5709021595,18	1 315 056 605	4393964990,18
2023	16734338988,70	1400464693	15333874295,70
2024	13 631 613 327	1 544 366 781	12087264546

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم المقدمة من طرف إدارة مركب تكرير البترول للفترة(2022-2024).

تعليق على نتائج رأس المال العامل

تظهر نتائج رأس المال العامل خلال الفترة (2022-2024) أن جميع القيم موجبة، مما يدل على أن المؤسسة تحقق توازنا ماليا إيجابيا على المدى الطويل، حيث تغطي الأموال الدائمة الأصول الثابتة بشكل كامل.

• في سنة 2022 سجل رأس المال العامل أدنى قيمة له (4393964990,18)، مما يعكس مستوى تمويل طويل الأجل أقل مقارنة بالسنوات اللاحقة، رغم بقاءه إيجابيا .

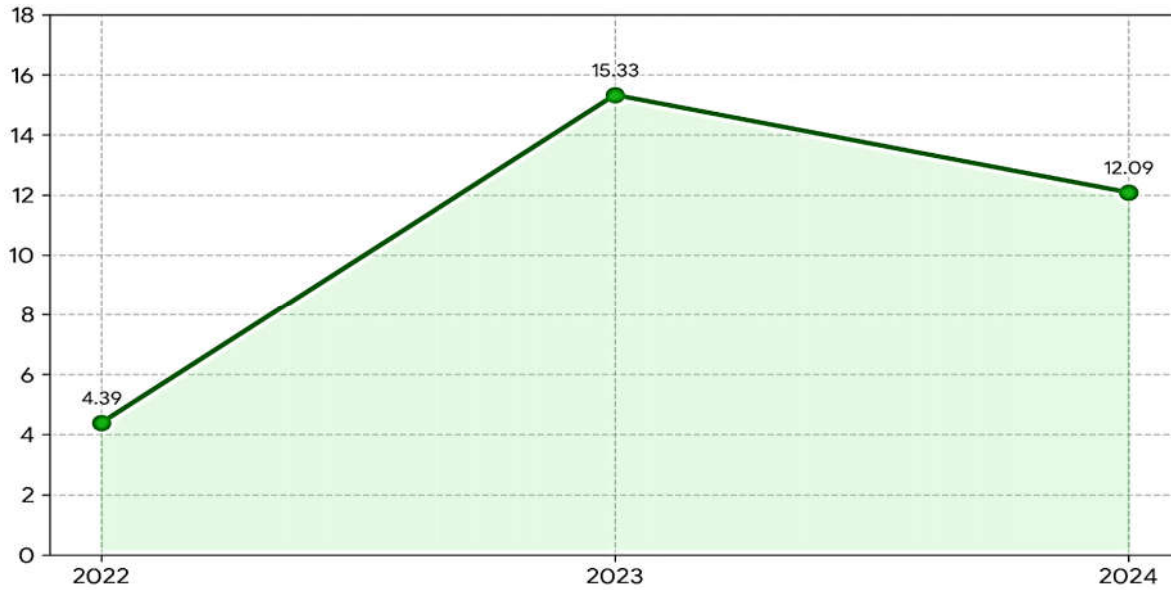
• في سنة 2023 ارتفع رأس المال العامل بشكل ملحوظ ليصل إلى (15333874295,70)، وهو ما يعكس تحسناً كبيراً في هيكل التمويل وزيادة في الأموال الدائمة مقارنة بالأصول الثابتة .

• أما في سنة 2024 فقد انخفض رأس المال العامل إلى (12087264546) مقارنة بسنة 2023، إلا أنه بقي مرتفعاً، مما يدل على استمرار المؤسسة في الحفاظ على هامش أمان مالي جيد .

الاستنتاج: رغم بعض التذبذب بين السنوات، فإن المؤسسة تتمتع بوضع مالي طويل الأجل مستقر ومطمئن، مع قدرة جيدة على تمويل أصولها الثابتة من مصادر دائمة دون اللجوء إلى التمويل قصير الأجل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

الشكل 10: تمثيل البياني لتطور رأس المال العامل للفترة (2024-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (07).

2 تحليل بواسطة احتياج رأس المال العامل:

يحتسب احتياج رأس مال العامل بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال = (الأصول المتداولة - أصول الخزينة) - (الخصوم المتداولة - خصوم الخزينة)

الجدول رقم (8): احتياج رأس مال العامل للمركب تكرير البترول للفترة (2024-2022)

السنة	الأصول المتداولة - أصول الخزينة	الخصوم المتداولة - خصوم الخزينة	احتياج رأس المال العامل
2022	5274883003	463818170,74	4811064832,26
2023	16401315159	620342715,94	15780972443,06
2024	13377644649	736472795,79	12641171853,21

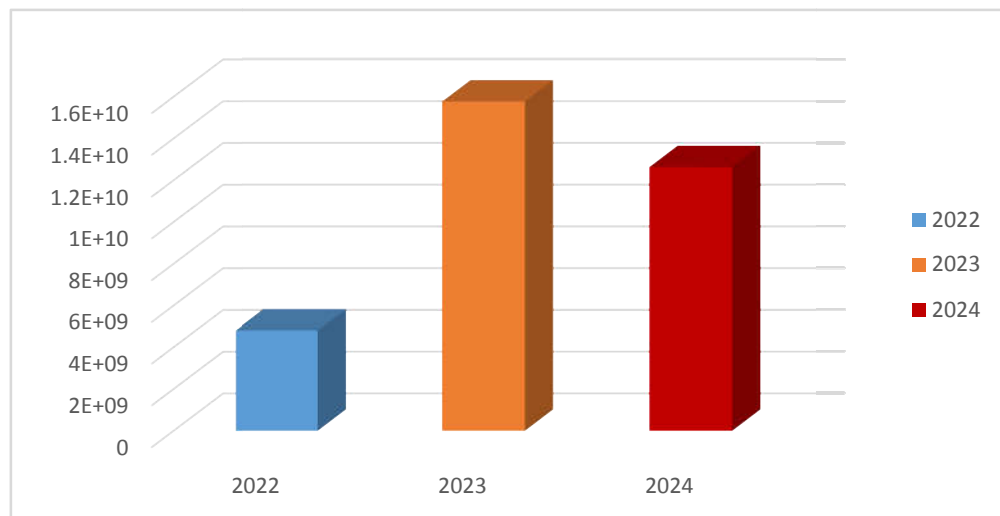
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (5) و (6) للفترة (2024-2022).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

التعليق على نتائج احتياج رأس مال العامل:

لوحظ أن احتياج رأس المال العامل ارتفع بشكل كبير سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، حيث انتقل من 4811064832,26 إلى 15780972443,06، وهذا يدل على ارتفاع احتياجات التمويل المرتبطة بنشاط الاستغلال، أما سنة 2024 فقد انخفض الاحتياج إلى 12641171853,21، لكنه بقي مرتفعاً، مما يعني أن المؤسسة مازالت تحتاج إلى موارد مالية معتبرة لتمويل نشاطها الجاري.

الشكل 11: تمثيل البياني يمثل تطور احتياج رأس المال العامل للفترة (2024-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (08).

1-3 تحليل بواسطة الخزينة:

يتم احتساب الخزينة الصافية كمايلي:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

الجدول رقم(9): الخزينة الصافية لمركب تكرير البترول للفترة(2022-2024)

السنة	رأس المال العامل	احتياج رأس المال العامل	الخزينة الصافية
2022	4393964990,18	4811064832,26	417099842,08-
2023	15333874295,70	15780972443,06	447098147,36-
2024	12087264546	12641171853,21	553907307,21-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم(07) والجدول رقم(08).

التعليق على نتائج الجدول:

نلاحظ أن الخزينة الصافية سجلت قيمة سالبة خلال جميع سنوات الدراسة، مما يدل على أن رأس المال العامل غير كافٍ لتغطية احتياج رأس المال العامل.

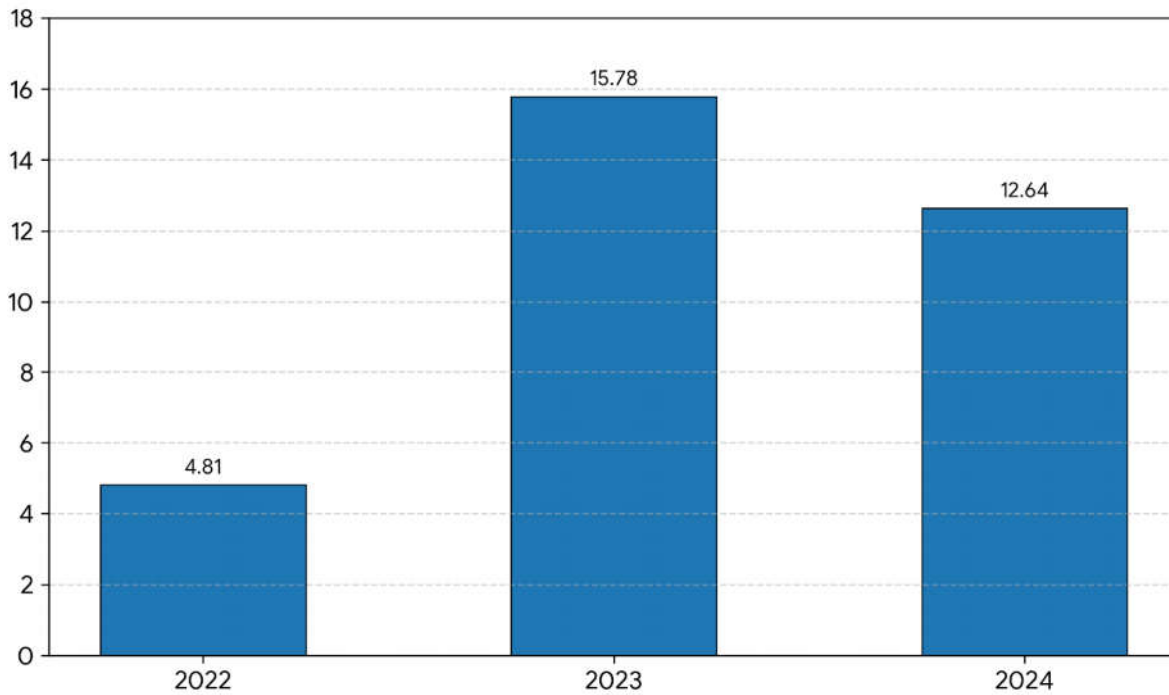
كما يعكس ذلك وجود عجز في السيولة، حيث تضطر المؤسسة إلى الاعتماد على مصادر تمويل قصيرة الأجل لتغطية احتياجات نشاطها الجاري.

وبلاحظ كذلك أن العجز في الخزينة تفاقم تدريجياً خلال السنوات المدروسة، حيث انتقلت الخزينة من عجز أقل حدة سنة 2022 إلى عجز أكبر حدة سنة 2024، وهو ما يشير إلى تراجع مستوى التوازن المالي وارتفاع الضغط على السيولة النقدية للمؤسسة.

وعليه يمكن القول إن المؤسسة، رغم امتلاكها لرأس مال عامل موجب، إلا أنها تواجه صعوبات في تسيير احتياجات الاستغلال، مما يستوجب تحسين إدارة الخزينة، تسريع تحصيل الحقوق لدى الزبائن، وترشيد استخدام الموارد قصيرة الأجل من أجل تحقيق توازن مالي أفضل وضمان استمرارية النشاط بكفاءة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

الشكل 12: تمثيل بياني للخرزينة الصافية لمركب تكرير البترول خلال الفترة (2024-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (09).

ثانيا: النسب المالية:

يتم احتساب نسب السيولة وفق الجدول التالي:

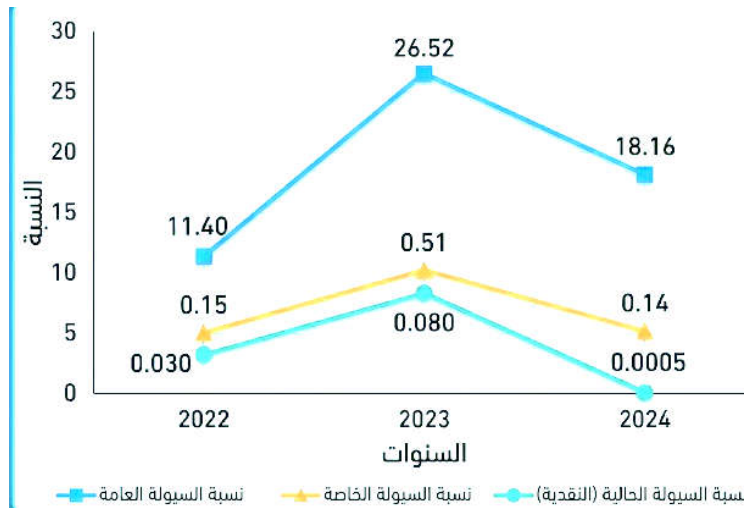
الجدول رقم (10): نسب السيولة لمركب تكرير البترول للفترة (2024-2022)

البيان	2024	2023	2022
نسبة السيولة العامة=الأصول المتداولة÷الديون قصيرة الأجل	18,16	26,52	11,40
نسبة السيولة الخاصة=(قيم الجاهزة-قيم قابلة للتحقيق) ÷الديون قصيرة الأجل	0,14	0,51	0,15
نسبة السيولة الحالية=قيم جاهزة÷الديون قصيرة الأجل	0,0005	0,080	0,030

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المقدمة من طرف إدارة المركب مركب تكرير البترول للفترة (2024-2022).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيدة

الشكل رقم 13: التمثيل البياني لتطور نسب السيولة لمركب تكرير البترول للفترة (2022-2024)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (10) خلال الفترة (2022-2024).

تحليل نتائج السيولة:

● **تحليل نسبة السيولة العامة:** لاحظنا من خلال الجدول رقم (10) أن المؤسسة وصلت لأقصى نسبة سيولة لها في هذه الثلاث سنوات التي قدرت ب 26,52 في سنة 2023 وقدرت في السنتين 2022 و 2024 على التوالي ب 11,40 و 18,16 على الرغم من تفاوت قيمتها إلا أنها تجاوزت 1 في السنوات الثلاث وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة.

● **تحليل نسبة السيولة الخاصة:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة السيولة الخاصة في سنة 2023 قدرت ب 0,51 وهي أعلى نسبة شاهدها المؤسسة في سنوات الدراسة، وهي أعلى من النسبة المعيارية (0,30-0,50) بينما قدرت في السنتين 2022 و 2024 على التوالي ب 0,15 و 0,14 وهذه النسب منخفضة عن النسبة المعيارية (0,30-0,50) وهذا يعني أن القيم الجاهزة والقيم القابلة للتحقيق لا تغطي الديون قصيرة الأجل.

● **تحليل نسبة السيولة الحالية:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن النسب في السنوات الثلاث (2022-2023) قدرت على التوالي ب 0,030 و 0,080 و 0,0005 وهذه النسب منخفضة جدا أي أقل من (1)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل، وإن خزانة المؤسسة تواجه صعوبة وهذا يرجع إلى انخفاض في القيم الجاهزة وارتفاع في نسبة ديونها قصيرة الأجل.

المبحث الثالث: حساب نسب المردودية

يقوم حساب وتحليل المردودية على تقدير قيمتها لمعرفة مستوياتها، بهدف تحديد السبب الأساسي وراء ضعفها أو تحسنها ولمعرفة مدى قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بكفاءة وفعالية:

المطلب الأول: عرض وتحليل جدول حساب النتائج

سيتم فيما يلي عرض جدول حساب نتائج للمركب تكرير البترول للفترة الممتدة من (2022-2024) وذلك من أجل تحليل سلوك الخزينة وحساب نسب المردودية.

الجدول رقم(11): جدول حساب النتائج للفترة(2022-2024)

2024	2023	2022	البيان
387 688 349 425,84	334 231 955 831,21	465 755 535 256,00	مبيعات ومنتجات ملحقة رقم اعمال
-199 497 379 621,19	-174 349 606 349,05	-179 879 199 234,53	الإنتاج المخزن والمنقص من المخزون
			انتاج مثبت
			اعانات الاستغلال
188 190 969 804,65	159 882 349 482,16	285 876 336 021,47	انتاج السنة المالية 1
284614985,29	435 921 079,74	331 140 810,11	المشتريات المستهلكة
349 996 259,63	479 288 740,72	209 193 276,58	الخدمات الخارجية
5 399 157 518,86	7 337 423 254,99	3 185 937 292,53	الخدمات الخارجية الأخرى
6 033 768 763,78	8 252 633 075,45	3 726 271 379,22	استهلاك السنة المالية (2)
182 157 201 040,87	151 629 716 406,71	282 150 064 642,25	القيمة المضافة للاستغلال 1-2
1 583 560 349,13	1 596 581 653,72	1 441 960 288,04	أعباء المستخدمين
41 706 911,98	39 406 779,29	36 719 302,83	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
180 531 933 779,76	149 993 727 973,70	280 671 385 051,38	اجمالي فائض الاستغلال (4)
13 387 485,17	12 868 091,66	15 128 229,41	منتجات العمليات الأخرى

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

257 983,51	819 830,99	4 193 464,16	الأعباء التشغيلية الأخرى
216 980 575,99	218 350 678,76	233 058 768,18	مخصصات الإهلاك
32 765 248,99	21 922 307,80	2 950 872,47	المؤناتو خسارة القيمة للعناصر المالية
			استرجاع خسائر قيمة المؤنات الاستغلال
			استرجاع خسائر القيمة ونخفاض مخصصات التشغيل
			استرجاع خسائر قيمة المؤنات للعناصر المالية
180 360 847 954,42	149 809 347 863,41	280 452 211 920,92	النتيجة التشغيلية (5)
478 146,25			المنتجات المالية
44 412 284,29	41 167 673,66	28 387 603,69	الأعباء المالية
-43 934 138,04			النتيجة المالية (6)
180 316 913 816,38	149 809 347 863,41	280 452 211 920,92	النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-7 528 795,91	-29 527 973,86	-37 067 356,23	الضرائب المؤجلة
188 237 600 685,06	159 917 139 881,62	285 894 415 123,35	مجموع المنتجات للأنشطة العادية
7 913 158 072,77	10 119 431 718,01	5 433 523 449,89	مجموع الأعباء للأنشطة العادية
180 324 442 612,29	149 797 708 163,61	280 460 891 673,46	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (7)
			العناصر غير العادية - المنتجات
		1 823 811,84	العناصر غير العادية - الأعباء
		-1 823 811,84	النتيجة غير العادية (8)
180 324 442 612,29	149 797 708 163,61	280 459 067 861,62	النتيجة الصافية للسنة المالية (7+8)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للفترة (2022-2024) المقدمة من طرف إدارة مركب تكرير البترول.

تحليل جدول حسابات النتائج لمركب تكرير البترول للفترة (2022-2024):

يعتبر حساب النتائج من أهم القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسة في تقييم أدائها الاقتصادي والمالي، حيث يوضح مختلف الإيرادات والأعباء المحققة خلال السنة المالية ويبين النتيجة النهائية للنشاط.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

ومن خلال حساب النتائج لمركب تكرير البترول خلال فترة الدراسة (2022-2024) يمكن تقييم مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح واستغلال مواردها بكفاءة.

أولاً: تحليل تطور رقم الأعمال

بلغ رقم الأعمال سنة 2022 ما قيمته 46575535256,00 دج، ثم انخفض سنة 2023 إلى 334231955831,21 دج. ويمكن تفسير هذا الانخفاض بتراجع حجم المبيعات أو بتقلبات أسعار المنتجات البترولية في الأسواق، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على الإيرادات المحققة من النشاط الرئيسي للمؤسسة.

غير أن سنة 2024 شهدت تحسناً كبيراً، حيث ارتفع رقم الأعمال إلى 387688349425,84 دج. ويعكس هذا التطور الإيجابي قدرة المؤسسة على استعادة نشاطها التجاري وتحسين أدائها التسويقي، هذا دليل على نجاحها في رفع حجم المبيعات والاستفادة من تحسن ظروف السوق.

وتعتبر هذه الزيادة مؤشراً إيجابياً بالنسبة للمردودية المالية، لأن ارتفاع رقم الأعمال يؤدي عادة إلى تحسين الأرباح وتدعيم التدفقات النقدية اللازمة لتمويل النشاط.

ثانياً: تحليل الإنتاج المخزن

سجل الإنتاج المخزن والمنقص من المخزون قيماً سالبة خلال كامل فترة الدراسة، حيث بلغ - 179879199234,53 دج سنة 2022، ثم - 174349606349,05 دج سنة 2023، ليصل إلى - 199497379621,19 دج سنة 2024.

وتعكس هذه القيم اعتماد المؤسسة على استهلاك المخزون المتراكم خلال السنوات السابقة لتغطية احتياجات الإنتاج والتسويق. كما يدل ذلك على وجود حركة مستمرة للمخزون وعدم بقاءه مجمداً داخل المؤسسة، وهو ما يساهم في تحسين دوران المخزون وتخفيض تكاليف التخزين.

ومن زاوية تسيير الخزينة، فإن التحكم في المخزون يساهم في تحرير جزء من الأموال المجمدة وتحويلها إلى سيولة يمكن استخدامها في تمويل النشاط الجاري.

ثالثاً: تحليل إنتاج السنة المالية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

بلغ إنتاج السنة المالية 285876336021,47 دج سنة 2022، ثم انخفض إلى 159882349482,16 دج سنة 2023، ويرجع هذا الانخفاض إلى تراجع رقم الأعمال وإلى تأثير التغيرات التي عرفتتها المخزونات خلال السنة. غير أن المؤسسة استطاعت خلال سنة 2024 رفع إنتاجها إلى 188190969804,65 دج.

ويعكس هذا الارتفاع تحسن القدرة الإنتاجية للمؤسسة واستغلالها الأفضل لمواردها البشرية والمادية، الأمر الذي ساهم في رفع مستوى النشاط وتحسين النتائج المحققة.

رابعاً: تحليل المشتريات المستهلكة

انتقلت المشتريات المستهلكة من 3331140810,11 دج سنة 2022 إلى 435921079,74 دج سنة 2023، ثم إلى 284614985,29 دج سنة 2024.

ويعكس هذا التطور ارتفاع احتياجات المؤسسة من المواد الأولية والمواد المساعدة اللازمة للعملية الإنتاجية. كما يمكن ربط هذا الارتفاع بتوسع النشاط وارتفاع حجم الإنتاج خلال سنة 2024.

خامساً: تحليل الخدمات الخارجية

بلغت الخدمات الخارجية 209193276,58 دج سنة 2022 لترتفع إلى 479288740,72 دج سنة 2023 قبل أن تنخفض إلى 349996259,63 دج سنة 2024.

ويشير هذا التطور إلى تزايد اعتماد المؤسسة على الخدمات المقدمة من الغير خلال سنة 2023، كخدمات النقل والصيانة والتأمين والدراسات التقنية، ثم تراجع هذه النفقات سنة 2024 نتيجة تحسن التحكم في التكاليف أو انتهاء بعض المشاريع والخدمات الاستثنائية.

سادساً: تحليل الخدمات الخارجية الأخرى

ارتفعت الخدمات الخارجية الأخرى من 3185937292,53 دج سنة 2022 إلى 7337423254,99 دج سنة 2023، قبل أن تنخفض إلى 5399157518,86 دج سنة 2024.

ويعكس هذا الارتفاع الكبير حجم الجهود المبذولة لضمان استمرارية النشاط وتحسين الأداء التشغيلي، كما قد يرتبط بزيادة مصاريف الصيانة والدعم الفني والخدمات المتخصصة التي تتطلبها صناعة تكرير البترول.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

سابعاً: تحليل القيمة المضافة

بلغت القيمة المضافة 282150064642,25 دج سنة 2022، ثم انخفضت إلى 151629716406,71 دج سنة 2023، قبل أن ترتفع إلى 182 157 201 040,87 دج سنة 2024.

وتعد القيمة المضافة من أهم المؤشرات التي تعكس قدرة المؤسسة على خلق الثروة. ورغم التراجع المسجل سنة 2023، فإن المؤسسة حافظت على مستويات مرتفعة من القيمة المضافة، وهو ما يدل على فعالية نشاطها الأساسي وقدرتها على تحقيق عائد اقتصادي معتبر.

ثامناً: تحليل فائض الاستغلال الإجمالي

بلغ فائض الاستغلال الإجمالي 280671385051,38 دج سنة 2022، وانخفض إلى 149993727 دج سنة 2023، ثم ارتفع إلى 180531933779,76 دج سنة 2024.

وبين هذا المؤشر أن المؤسسة قادرة على تحقيق فوائض تشغيلية كبيرة من نشاطها الأساسي، كما أن ارتفاعه سنة 2024 يعكس تحسن كفاءة التسيير واستعادة المؤسسة لجزء معتبر من قدرتها الربحية.

تاسعاً: تحليل النتيجة التشغيلية

سجلت النتيجة التشغيلية 92 28452211920 دج سنة 2022، لتتخفض إلى 149809347863,41 دج سنة 2023، ثم ترتفع إلى 180 360847954,42 دج سنة 2024.

وتدل هذه النتائج على أن النشاط الأساسي للمؤسسة ظل مربحاً خلال كامل فترة الدراسة، وأن المؤسسة تمتلك قدرة كبيرة على التحكم في أعبائها التشغيلية وتحقيق أرباح من نشاطها الرئيسي.

عاشراً: تحليل النتيجة الصافية

بلغت النتيجة الصافية 280 459 067 861,62 دج سنة 2022، لتتخفض إلى 149 797 708 163,61 دج سنة 2023، ثم ترتفع إلى 180 324 442 612,29 دج سنة 2024.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

وبين هذا التطور أن المؤسسة حافظت على ربحيتها رغم التراجع الذي عرفته سنة 2023، كما تمكنت من استعادة جزء مهم من أرباحها خلال سنة 2024 بفضل تحسن رقم الأعمال والإنتاج وارتفاع الكفاءة التشغيلية.

استنتاج

من خلال التحليل الديناميكي لحساب النتائج يتضح أن سنة 2023 مثلت مرحلة تراجع نسبي في أغلب مؤشرات الأداء الاقتصادي والمالي، في حين شهدت سنة 2024 تحسناً ملحوظاً في معظم البنود، خاصة رقم الأعمال والإنتاج والنتيجة الصافية. وتؤكد هذه النتائج قدرة مركب تكرير البترول على تجاوز الصعوبات وتحقيق الاستقرار المالي، كما تعكس فعالية تسيير موارده وقدرته على خلق القيمة وتحقيق مردودية مالية إيجابية، وهو ما ينعكس إيجاباً على وضعية الخزينة والتوازن المالي للمؤسسة.

المطلب الثاني: المردودية التجارية

يتم احتساب نسبة المردودية المالية بناء على العلاقة التالية:

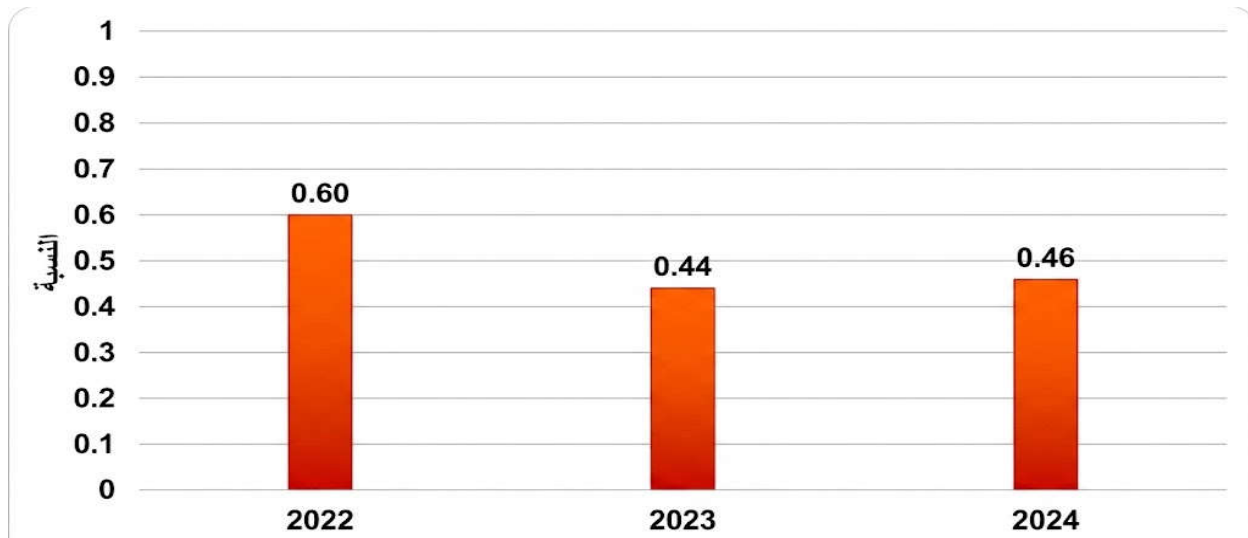
$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الاعمال خارج الرسم}} = \text{المردودي التجارية}$$

الجدول(12): نسبة المردودية التجارية لمركب تكرير البترول خلال الفترة(2024-2022)

البيان	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	280459067861,62	149797708163,61	180324442612,29
رقم الأعمال	465755535256,00	334231955831,21	387688349425,84
المردودية التجارية	0,60	0,44	0,46

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جداول حسابات النتائج للفترة(2024-2022) المقدمة من طرف إدارة مركب تكرير البترول.

الشكل 14: تمثيل بياني للمردودية التجارية في مركب تكرير البترول للفترة (2022-2024)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12).

تحليل نتائج المردودية التجارية:

من خلال الجدول (12) والشكل 14 الخاصين بنسبة المردودية التجارية لمركب تكرير البترول خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024، نلاحظ أن هذه النسبة شهدت تذبذبا ملحوظا. فقد بلغت 0,60 سنة 2022، وهو أعلى مستوى سجلته خلال فترة الدراسة، مما يعكس قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح معتبرة من نشاطها التجاري.

ثم انخفضت هذه النسبة إلى 0,44 سنة 2023 نتيجة تراجع النتيجة الصافية بنسبة أكبر من تراجع رقم الأعمال، الأمر الذي أثر سلبا على كفاءة النشاط التجاري للمؤسسة. أما سنة 2024 فقد ارتفعت نسبة المردودية التجارية بشكل طفيف لتصل إلى 0,46، ويعود ذلك إلى تحسن النتيجة الصافية مقارنة بسنة 2023، وهو ما يعكس تحسناً نسبياً في قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من مبيعاتها. ورغم هذا التحسن، فإن النسبة المسجلة سنة 2024 بقيت أقل من تلك المحققة سنة 2022.

وعليه، يمكن القول إن المؤسسة حافظت على مستويات إيجابية من المردودية التجارية خلال فترة الدراسة، إلا أنها عرفت بعض التقلبات المرتبطة بتغير كل من النتيجة الصافية ورقم الأعمال، مما يدل على تأثر أدائها التجاري

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

بالظروف الاقتصادية والتشغيلية السائدة خلال هذه السنوات. وقد سجلت المؤسسة أفضل أداء تجاري سنة 2022، بينما كانت سنة 2023 الأقل مردودية، قبل أن تشهد تحسناً نسبياً سنة 2024.

المطلب الثالث: المردودية الاقتصادية

تحتسب المردودية الاقتصادية بالعلاقة التالية:

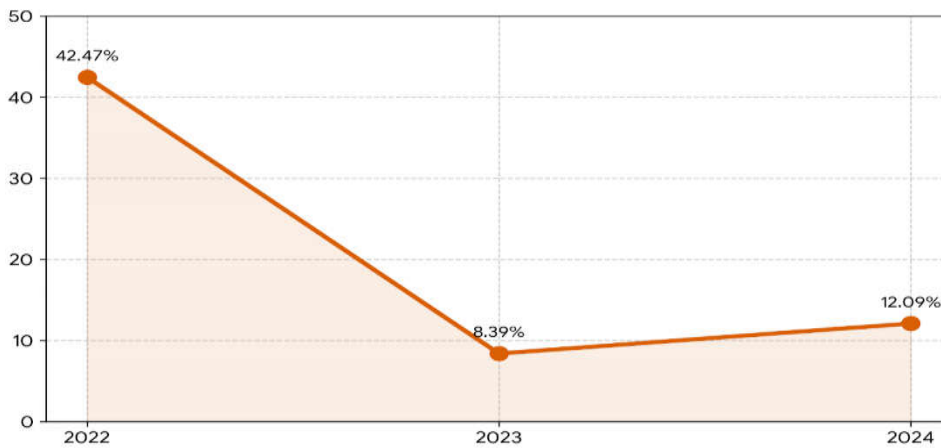
$$\frac{\text{النتيجة التشغيلية بعد الضريبة}}{\text{الأصول الاقتصادية}} = \text{المردودي الاقتصادية}$$

الجدول رقم (13): نسبة المردودية الاقتصادية لمركب تكرير البترول خلال الفترة (2024-2022)

البيان	2022	2023	2024
النتيجة التشغيلية	280452211920,92	149809347863,41	180360847954,42
الأصول الاقتصادية	6603731717	17850900438	14922374721
المردودية الاقتصادية	42,47	8,39	12,09

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج والميزانيات المالية المقدمة من طرف إدارة المركب مركب تكرير البترول خلال فترة الدراسة (2024-2022).

الشكل 15: نسبة المردودية الاقتصادية لمركب تكرير البترول للفترة (2024-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13).

تحليل نتائج المردودية الاقتصادية:

يبين الجدول رقم (13) والشكل رقم 15 تطور نسبة المردودية الاقتصادية لمركب تكرير البترول خلال الفترة الممتدة من سنة 2022 إلى سنة 2024، حيث سجلت هذه النسبة أعلى قيمة لها سنة 2022 بواقع 42,47، وهو

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

ما يعكس قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج صافية مرتفعة مقارنة بحجم الأصول الاقتصادية المستغلة، مما يدل على الكفاءة العالية في استخدام مواردها الاقتصادية.

غير أن هذه النسبة عرفت انخفاضا حادا سنة 2023 لتصل إلى 8,39، ويرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة الأصول الاقتصادية بمعدل أكبر مقارنة بالنمو المحقق في النتيجة الصافية، الأمر الذي أدى إلى تراجع كفاءة استغلال الأصول الاقتصادية في توليد الأرباح.

أما سنة 2024، فقد شهدت المردودية الاقتصادية تحسنا نسبيا، حيث ارتفعت إلى 12,09، ويعود ذلك إلى ارتفاع النتيجة الصافية مقارنة بسنة 2023، مما ساهم في تحسين قدرة المؤسسة على توظيف أصولها الاقتصادية في تحقيق الأرباح، إلا أن هذه النسبة بقيت أقل بكثير من المستوى المسجل سنة 2022.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن المردودية الاقتصادية لمركب تكرير البترول عرفت تذبذبا خلال فترة الدراسة، حيث سجلت أعلى مستوى لها سنة 2022، ثم انخفضت بشكل ملحوظ سنة 2023، قبل أن تعرف تحسنا نسبيا سنة 2024، مما يدل على تأثر كفاءة استغلال الأصول الاقتصادية بالتغيرات التي عرفتتها النتائج الصافية وحجم الأصول الاقتصادية للمؤسسة.

المطلب الرابع: المردودية المالية

لمعرفة المردودية المالية للمؤسسة يجب حساب نسبة النتيجة الصافية على الأموال الخاصة والجدول رقم(11) يوضح نسب المردودية المالية خلال الفترة(2024-2022)

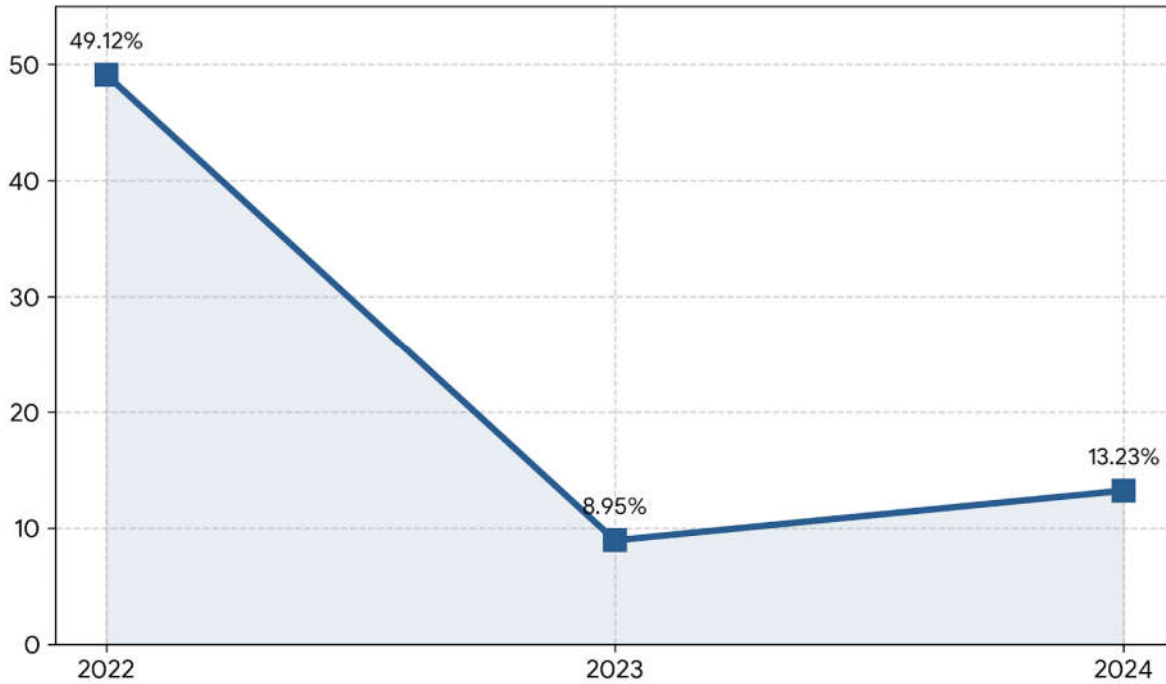
الجدول رقم (14): نسبة المردودية المالية للمركب مركب تكرير البترول خلال الفترة(2024-2022)

البيان	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	280459067861,62	149797708163,61	180324442612,29
الأموال الخاصة	5709021595,18	16734338988,70	13631613326,52
المردودية المالية	49,12	8,95	13,23

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية لفترة الدراسة(2024-2022) المقدمة من طرف إدارة مركب تكرير البترول.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

الشكل 16: نسبة المردودية المالية لمركب تكرير البترول خلال الفترة (2022-2024)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (14).

تحليل نتائج المردودية المالية

يبين الجدول رقم (14) والشكل رقم 16 تطور نسبة المردودية المالية لمركب تكرير البترول خلال الفترة الممتدة من سنة 2022 إلى سنة 2024، حيث سجلت هذه النسبة أعلى مستوى لها سنة 2022، إذ بلغت 49,12، وهو ما يعكس قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح مرتفعة مقارنة بحجم الأموال الخاصة، مما يدل على كفاءة توظيف الموارد الذاتية للمؤسسة في تحقيق عوائد مجزية.

غير أن المردودية المالية عرفت تراجعا حادا سنة 2023، حيث انخفضت إلى 8,95، ويرجع ذلك إلى الانخفاض الكبير في النتيجة الصافية مقارنة بارتفاع الأموال الخاصة، الأمر الذي أثر سلبا على مردودية استثمارات المساهمين وعلى كفاءة استخدام الموارد المالية الذاتية. أما خلال سنة 2024، فقد سجلت المردودية المالية تحسنا نسبيا لتصل إلى 13,23، ويعزى ذلك إلى ارتفاع النتيجة الصافية مقارنة بسنة 2023، مما ساهم في تحسين قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح انطلاقا من أموالها الخاصة. ورغم هذا التحسن، إلا أن مستوى المردودية المالية المسجل سنة 2024 بقي أقل بكثير من المستوى المحقق سنة 2022 .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

وعليه، يمكن الاستنتاج أن المردودية المالية لمركب تكرير البترول شهدت تذبذبا واضحا خلال فترة الدراسة، حيث حققت المؤسسة أفضل أداء مالي سنة 2022، ثم عرفت انخفاضا ملحوظا سنة 2023، قبل أن تستعيد جزءا من مردوديتها سنة 2024. ويعكس ذلك تأثير قدرة المؤسسة على تعظيم عوائد أموالها الخاصة بالتغيرات التي طرأت على نتائجها الصافية خلال سنوات الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمركب تكرير البترول سكيكة

خلاصة الفصل الثاني

خصص الفصل الثاني في الدراسة الميدانية، حيث تم إسقاط الجانب النظري على مركب تكرير البترول RA2K بسكيكة، من خلال دراسة وتحليل وضعيتها المالية خلال فترة الدراسة (2022-2024). وقد تم في البداية تقديم تعريف شامل بالمؤسسة، مع التطرق إلى نشأتها وموقعها الجغرافي وأهم نشاطاتها والهيكل التنظيمي الخاص بها.

كما تم تحليل مختلف المؤشرات المالية المتعلقة بتسيير الخزينة، من خلال دراسة الميزانية المالية وحساب رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية، إضافة إلى تحليل نسب السيولة المالية والمردودية المالية. وقد أظهرت النتائج أن المؤسسة تمتلك وضعية مالية متفاوتة خلال سنوات الدراسة، حيث شهدت بعض المؤشرات تحسناً في بعض الفترات مقابل تراجعها في فترات أخرى.

كما بينت الدراسة أن حسن تسيير الخزينة يساهم بشكل مباشر في تحسين المردودية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال ضمان التوازن المالي والتحكم في التدفقات النقدية وتقليص العجز المالي. وفي المقابل، فإن سوء تسيير الخزينة قد يؤدي إلى اختلالات مالية تؤثر سلباً على قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح والاستمرار في نشاطها. وبناءً على النتائج المتوصل إليها، تبين وجود علاقة وثيقة بين تسيير الخزينة والمردودية المالية، الأمر الذي يؤكد هو أهمية اعتماد سياسات فعالة لتسيير الخزينة من أجل تعزيز الأداء المالي وتحقيق الاستقرار المالي للمؤسسة.

خاتمة

يُعد تسيير الخزينة من الوظائف المالية الأساسية التي تساهم في ضمان التوازن المالي للمؤسسة من خلال التحكم في التدفقات النقدية وتوفير السيولة اللازمة لمواجهة الالتزامات في آجالها. كما أن التسيير الفعال للخزينة ينعكس إيجاباً على المردودية المالية، إذ يسمح بتقليص تكاليف التمويل، وتحسين استغلال الموارد المالية المتاحة، وتعزيز قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح. وعليه، فإن نجاح المؤسسة في إدارة خزintها بكفاءة يُعد عاملاً مهماً في دعم أدائها المالي وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وقد سمحت الدراسة النظرية بإبراز مختلف المفاهيم المرتبطة بالخزينة وتسييرها، إلى جانب التعرف على أهم مؤشرات التوازن المالي والمردودية المالية، في حين مكن الجانب دراسة الميدانية من إسقاط هذه المفاهيم على مركب تكرير البترول RA2K وتحليل وضعيتها المالية خلال الفترة (2022-2024).

اختبار صحة الفرضيات:

وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن حسن تسيير الخزينة ينعكس إيجاباً على المردودية المالية للمؤسسة، حيث تبين وجود علاقة واضحة بين فعالية تسيير الخزينة وتحسن المردودية المالية في مركب تكرير البترول RA2K، رغم تسجيل الاختلالات في السيولة خلال الفترة (2022-2024)، مما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية بشكل عام. تنص الفرضية الأولى على أن تسيير الخزينة يعتمد على العديد من الأدوات التي تساعد في التحكم في تدفقاتها النقدية، فقد تم تأكيد ذلك من خلال اعتماد الدراسة على مؤشرات وأدوات تسيير الخزينة المتمثلة في رأس مال العامل واحتياج رأس مال العامل وكذلك نسب السيولة ونسب المردودية لمتابعة التدفقات النقدية والتحكم فيها بما يضمن استمرارية النشاط.

بينت مؤشرات المردودية المالية أن المؤسسة حققت مستويات متفاوتة يعكس مدى كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها المالية، وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية.

أثبتت الدراسة وجود تذبذب في الوضعية المالية وضغط على السيولة مما يدل على أن الكفاءة مقبولة لكن غير مستقرة، وبالتالي فالفرضية الثالثة محققة جزئياً.

أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين فعالية تسيير الخزينة وتحسين الأداء المالي والمردودية المالية لمركب تكرير البترول سكيكدة.

نتائج الدراسة:

- اعتماد المؤسسة بشكل كبير على النشاط التشغيلي (المخزونات والحقوق).
- ضعف كبير في القيم الجاهزة (السيولة النقدية شبه منعدمة).
- انخفاض كبير في الديون قصيرة و طويلة الأجل وهذا يعكس قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي مع ضعف استغلال الرافعة المالية.
- وجود ضعف في السيولة رغم قوة النشاط (القيم الجاهزة شبه منعدمة).
- استقرار نسبي لفي الوضعية المالية خلال فترة الدراسة دون تحسن في السيولة.
- وجود علاقة مباشرة بين تسيير الخزينة والمردودية المالية.
- ضعف تسيير الخزينة يؤثر سلبا على الأداء المالي رغم قوة النشاط.

الاقتراحات:

وفي ضوء النتائج التوصل إليها يمكن تقديم جملة من الاقتراحات أهمها:

- ترشيد استخدام الموارد المالية وتجنب تجميد الأموال.
- الاعتماد على أدوات حديثة في تسيير الخزينة والتحليل المالي .
- تعزيز الرقابة المالية من أجل ضمان الاستخدام الأمثل للسيولة .

أفاق الدراسة:

وفي الأخير، تبقى هذه الدراسة محاولة للإحاطة بجانب من جوانب التسيير المالي، الأمر الذي يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية يمكن أن نتناول:

- أثر الرقمنة على تسيير الخزينة في المؤسسات الاقتصادية .
- دور إدارة المخاطر المالية في تحسين المردودية .
- دراسة العلاقة بين تسيير الخزينة والقيمة السوقية للمؤسسة .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

1. أمين السيد، أحمد لطفي، إعداد القوائم المالية على ضوء المعايير المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 .
2. بوراس، أحمد، تمويل المنشآت الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2008 .
3. بوعتروس، عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية (عمليات، تقنيات وتطبيقات)، قسنطينة، الجزائر .
4. بن ساسي، إلياس، وقرشي، يوسف، التسيير المالي: دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006 .
5. حداد، فايز سليم، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 .
6. دادي عدون، ناصر، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية، الجزائر، 2003 .
7. شنوف، شعيب، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012 .
8. الطاهر، لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 .
9. اللحام، محمود عزت وآخرون، الإدارة المالية المعاصرة، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2014 .
10. لسلوس، مبارك، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012 .
11. السنهوري، محمد مصطفى، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2008 .
12. عبد الحليم، محمد إبراهيم، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2008 .

قائمة المصادر والمراجع

13. يخلف، عثمان، ملخص التسيير المالي والتحليل المالي، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002 .

14. زغيب، مليكة، وبوشنقىر، ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 .

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. باديس، بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، 2013 .

2. عشي، عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001-2002 .

3. مريم، عباس، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للفلين (ENL) القل، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2011-2012 .

ثالثاً: المحاضرات والمطبوعات الجامعية

1. شيهدة، كيفاني، مطبوعة في مقياس التسيير المالي: دروس وتطبيقات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2022-2023 .

2. مصطفى، قمان، محاضرة بعنوان: مفاهيم أساسية حول الخزينة، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتسيير بنكي دولي، جامعة المسيلة، الموسم الجامعي 2014-2015 .

رابعاً: المقالات العلمية

1. بلعباس نابي، سيد أحمد، "تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة المقرري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 1، العدد 2، جامعة البليدة، 2017 .

2. بومصباح، صافية، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)" ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2، جامعة الجزائر 3، 2021 .

3. باهي، نوال، وأيمن، فريد، ومزيان، سعيد، "التدفقات النقدية وإدارة المردودية والخطر: دراسة حالة مؤسسة إسمنت تبسة" (S.C.T)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 2، العدد 2، جامعة الأغواط، الجزائر، 2018.

خامساً: المراجع الأجنبية

1. **BOUKHEZAR, Omar**, *Équilibre financier des entreprises*, Presses Universitaires, Lyon, 1983.
2. **CONSO, Pierre & HEMICI, Farouk**, *Gestion financière de l'entreprise*, 8ème édition, Dunod, Paris, 1996.
3. **PETIT, Justin**, *Strategic Corporate Finance: Applications in Valuation and Capital Structure*, Wiley, New Jersey, 2007.
4. **ROUSSELOT, Philippe & VERDIER, Jean-François**, *La gestion de trésorerie*, 2ème édition, Dunod, Paris, 2017.
5. **VERNIMMEN, Pierre**, *Finance d'entreprise*, 5ème édition, Dalloz, 2002.

الملاحق

BILAN
Exercice 2022 (DEFINITIVE)
(RAFINERIE DE CONDENSAT RAZEK)

Edité le 03/05/2023
Heure 10:43

الملاحق

BILAN 2022

الملاحق

RUBRIQUE		PASSIF		RUBRIQUE		PASSIF	
Brut (N)	Amort - Prov (N)	Net (N)	Net (N-1)	Brut (N)	Amort - Prov (N)	Net (N)	Net (N-1)
ACTIF NON COURANT				CAPITAUX PROPRES			
Ecarts d'acquisition (ou goodwill)				Capital émis			
Immobilisations incorporelles	101 394 110,58		2 103 378,03	Capital non appelé			
Immobilisations corporelles	23 552 295 798,68	74 417 376,16	1 068 378 658,71	Primes et réserves (réserves consolidées [1])			
Immobilisations en cours	3 307 948,70	22 555 091 310,28	31 907 848,16	Ecart de réévaluation			
Immobilisations financières	115 605 370,70		116 200 825,35	Ecart d'équivalence [1]			
Titres mis en équivalence - entreprises associées				Résultat net (Résultat net part du groupe)			
Autres participations et créances rattachées				Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Autres titres immobilisés				Comptes de liaison			
Prêts et autres actifs financiers non courants	115 605 370,70		116 200 825,35	Part de la société consolidante [1]			
Impôts différés actifs	171 982 064,91		134 914 708,68	Part des minoritaires [1]			
TOTAL ACTIF NON COURANT	23 944 585 293,57	22 629 528 688,44	1 353 505 366,93	TOTAL CAPITAUX PROPRES	5 709 021 395,18	5 205 711 138,64	
ACTIF COURANT				PASSIF NON COURANT			
Stocks et en cours	5 220 310 133,79		4 627 701 351,59	Emprunts et dettes financières			
Créances et emplois assimilés	54 572 869,54		73 027 877,61	Impôts (différés et provisions)			
Clients				Autres dettes non courantes			
Autres débiteurs	23 906 207,22		19 466 104,34	Provisions et produits comptabilisés d'avance			
Impôts	14 091 411,91		36 723 633,90	TOTAL PASSIF NON COURANT	430 891 950,64	355 865 194,69	
Autres actifs courants	16 575 250,41		16 838 139,37	PASSIF COURANTS			
Disponibilités et assimilés	13 792 108,10		13 792 108,10	Fournisseurs et comptes rattachés			
Placements et autres actifs financiers courants				Impôts			
Trésorerie	13 792 108,10		25 000,00	Autres dettes			
				TTrésorerie Passif			
TOTAL ACTIF COURANT	5 288 675 111,43	5 288 675 111,43	4 700 754 229,20	TOTAL PASSIF COURANT	463 818 170,74	493 183 244,80	
TOTAL ACTIF	29 233 260 405,00	22 629 528 688,44	6 054 259 596,13	TOTAL PASSIF	6 603 731 716,56	6 054 259 596,13	

Il n'a pas été utilisé

0,00

Edité par SYGEEF V3.0

TABLEAU COMPTE DE RESULTAT
Exercice 2022 [DEFINITIVE]
[RAFINERIE DE CONDENSAT RAZK]



Compte	Designation	EXERCICE en cours (N)		EXERCICE (N-1)	
		Externes	Totaux	Externes	Totaux
70	Ventes et produits annexes	465 752 900 001 37	465 752 900 001 37	341 350 791 708 07	341 350 791 708 07
72	Variation des Stocks de produits finis et en cours	-179 879 199 234 53	-179 879 199 234 53	-121 061 516 693 26	-121 061 516 693 26
73	Production immobilière				
74	Autres produits et services				
60	1. Production de l'exercice	285 873 700 768 84	285 873 700 768 84	220 329 275 014 81	220 329 275 014 81
61	Achats consommés	328 505 555 48	328 505 555 48	266 543 58	266 543 58
62	Services extérieurs et autres consommations	209 193 276 58	209 193 276 58	224 946 258 56	224 946 258 56
63	Autres Services extérieurs	368 698 606 01	368 698 606 01	337 173 264 67	337 173 264 67
64	2. Consommation de l'exercice	906 397 438 07	906 397 438 07	808 796 975 04	808 796 975 04
65	3. Valeur ajoutée (1-2)	284 967 303 328 77	284 967 303 328 77	219 520 478 039 77	219 520 478 039 77
66	Charges de personnel	1 441 960 288 04	1 441 960 288 04	1 301 142 003 83	1 301 142 003 83
67	Impôts, taxes et versements assimilés	36 719 302 83	36 719 302 83	71 387 642 02	71 387 642 02
68	4. Excédent brut d'exploitation	283 488 623 737 90	283 488 623 737 90	218 147 948 393 92	218 147 948 393 92
69	Autres produits opérationnels	15 128 229 41	15 128 229 41	2 660 883 49	2 660 883 49
70	Autres charges opérationnelles	4 193 464 16	4 193 464 16	982 311 84	982 311 84
71	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de val.	233 058 768 18	233 058 768 18	242 068 267 43	242 068 267 43
72	Reprises sur pertes de valeur et provisions	2 950 872 47	2 950 872 47	733 333 32	733 333 32
73	5. Résultat opérationnel (Exploitation)	283 289 450 607 44	283 289 450 607 44	217 908 292 031 46	217 908 292 031 46
74	Produits financiers			1 575 043 772 52	1 575 043 772 52
75	Charges financières	28 387 603 69	28 387 603 69	226 666 892 49	226 666 892 49
76	6. Résultat financier	-28 387 603 69	-28 387 603 69	1 348 376 880 03	1 348 376 880 03
77	7. Résultat ordinaire avant impôts (5+6)	283 241 063 003 75	283 241 063 003 75	219 256 668 911 49	219 256 668 911 49
78	Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-21 484 403 09	-21 484 403 09
79	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-37 067 356 23	-37 067 356 23	2 982 238 52	2 982 238 52
80	Total des Produits des Activités ordinaires	285 891 779 868 72	285 891 779 868 72	221 907 713 004 14	221 907 713 004 14
81	Total des Charges des Activités ordinaires	2 613 649 508 74	2 613 649 508 74	2 629 559 689 58	2 629 559 689 58
82	8. Résultat Net des Activités ordinaires	283 278 130 359 98	283 278 130 359 98	219 278 153 314 56	219 278 153 314 56
83	Produits sur éléments extraordinaires			3 229 461 60	3 229 461 60
84	Charges sur éléments extraordinaires	1 823 811 84	1 823 811 84	-3 229 461 60	-3 229 461 60
85	9. Résultat extraordinaire	-1 823 811 84	-1 823 811 84		
86	10. Résultat net de l'exercice	283 276 306 548 14	283 276 306 548 14	219 274 933 852 98	219 274 933 852 98
87	TPAO = Classe 7 (-77) TCAO = Classe 6 (-47)			-2 512 752 181 28	-2 512 752 181 28
88				216 762 171 671 70	216 762 171 671 70

BILAN
Exercice 2023 [DEFINITIVE]
RAFFINERIE DE CONDENSAT RAZK



RUBRIQUE		Brut (N)	Amort - Prov (N)	Net (N)	Net (N-1)	PASSIF	
						RUBRIQUE	Net (N)
RUBRIQUE							Net (N-1)
ACTIF NON COURANT						CAPITAUX PROPRES	
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		132 820 597,72	81 176 561,24	51 644 036,48	26 958 732,42	Capital émis	
Immobilisations incorporelles		23 659 779 688,62	22 720 621 389,48	939 158 299,14	997 204 488,40	Capital non appelé	
Immobilisations corporelles		93 222 784,79		93 222 784,79	3 307 548,70	Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	
Immobilisations en cours		114 929 533,58		114 929 533,58	115 605 370,70	Ecart de réévaluation	
Immobilisations financières						Ecart d'équivalence (1)	
Titres mis en équivalence: entreprises associées						Résultat net (Résultat net part du groupe)	149 797 709 163,61
Autres participations et créances rattachées						Autres capitaux propres - Report à nouveau	280 459 067 861,52
Autres titres immobilisés						Comptes de liaison	-274 750 046 266,44
Prêts et autres actifs financiers non courants		114 929 533,58		114 929 533,58	115 605 370,70	Part de la société consolidante (1)	
Impôts différés actifs		201 510 038,77		201 510 038,77	171 982 064,91	Part des minoritaires (1)	
TOTAL ACTIF NON COURANT		24 202 262 643,48	22 801 797 950,72	1 400 464 692,76	1 315 056 605,13	TOTAL CAPITAUX PROPRES	16 734 338 588,70
ACTIF COURANT						PASSIF NON COURANT	
Stocks et en cours		16 131 289 297,66		16 132 289 297,66	5 220 110 133,79	Emprunts et dettes financières	
Créances et emplois assimilés		269 025 861,01		269 025 861,01	54 572 869,54	Impôts (différés et provisionnels)	
Clients						Autres dettes non courantes	
Autres débiteurs		248 477 463,61		248 477 463,61	73 906 207,22	Provisions et produits comptabilisés d'avance	496 218 732,98
Impôts		3 766 496,97		3 766 496,97	14 091 411,91	TOTAL PASSIF NON COURANT	496 218 732,98
Autres actifs courants		16 781 898,43		16 781 898,43	16 575 250,41	PASSIF COURANTS	
Disponibilités et assimilés		49 120 586,19		49 120 586,19	13 792 108,10	Fournisseurs et comptes rattachés	179 412 116,09
Placements et autres actifs financiers courants						Impôts	9 699 120,00
Trésorerie		49 120 586,19		49 120 586,19	13 792 108,10	Autres dettes	431 231 479,85
						Trésorerie Passif	
TOTAL ACTIF COURANT		16 450 435 744,86		16 450 435 744,86	5 288 675 111,43	TOTAL PASSIF COURANT	630 342 715,94
TOTAL ACTIF		40 652 698 388,34	22 801 797 950,72	17 850 900 437,62	6 603 731 716,56	TOTAL PASSIF	17 850 900 437,62

(1) A ne pas utiliser

Édition pour SYGEF V3.0

100

Page 10 of 10
Date: 10/10/2025

TABEABU COMPTE DE RESULTAT
Exercice 2023 [DEFINITIVE]
[RAIENRE DE CONDENSAT RA2K]

W **onatrach**

Compte	Désignation	EXERCICE en cours (N)		EXERCICE (N-1)	
		Externes	Internes (89...)	Externes	Internes (89...)
70	Ventes et produits annexes	334 211 701 152,17	20 254 679,04	465 752 900 001,37	2 635 254,83
72	Variation des Stocks de produits finis et en cours	-174 349 606 349,05		-179 879 199 234,53	
73	Production immobilisée				
74	Subvention d'exploitation				
60	1. Production de l'exercice	159 862 094 803,12	20 254 679,04	285 873 700 766,84	2 635 254,83
61	Achats consommés	432 658 500,30	3 262 570,44	328 505 555,48	2 635 254,83
62	Services extérieurs et autres consommations	479 288 740,72		209 193 276,58	
63	Autres Services extérieurs	395 690 403,89	6 941 732 851,10	368 699 606,01	2 817 238 686,52
64	2. Consommation de l'exercice	1 307 637 653,91	6 944 995 421,54	906 397 438,07	2 819 873 941,15
65	3. Valeur ajoutée (1-2)	158 554 457 149,21	-6 924 740 742,50	284 967 303 328,77	-2 817 238 686,52
66	Charges de personnel	1 596 581 653,72	151 029 716 405,71	1 441 960 288,04	
67	Impôts, taxes et versements assimilés	39 406 779,29	1 596 581 653,72	36 719 302,83	36 719 302,83
68	4. Excédent brut d'exploitation	158 918 468 710,20	-6 924 740 742,50	283 488 623 737,90	-2 817 238 686,52
69	Autres produits opérationnels	12 868 091,66	12 868 091,66	15 128 229,41	15 128 229,41
70	Autres charges opérationnelles	819 830,99	819 830,99	4 193 464,16	4 193 464,16
71	Dotations aux amortissements, provisions et pertes (val.)	218 350 678,76	218 350 678,76	233 058 768,18	233 058 768,18
72	Reprises sur pertes de valeur et provisions	21 922 307,80	21 922 307,80	2 950 672,47	2 950 672,47
73	5. Résultat opérationnel (Exploitation)	156 734 088 605,91	-6 924 740 742,50	283 269 450 607,44	-2 817 238 686,52
74	Produits financiers	41 167 673,66		28 387 603,69	
75	Charges financières	-41 167 673,66		-28 387 603,69	
76	6. Résultat financier	156 692 920 932,25	-6 924 740 742,50	283 241 063 003,75	-2 817 238 686,52
77	7. Résultat ordinaire avant impôts (6+6)	156 692 920 932,25	-6 924 740 742,50	283 241 063 003,75	-2 817 238 686,52
78	Impôts éligibles sur résultats ordinaires	-29 527 973,86	-29 527 973,86	-37 067 356,23	-37 067 356,23
79	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	159 996 885 202,58	20 254 679,04	285 891 779 868,72	285 891 779 868,72
80	Total des Produits des Activités ordinaires	3 174 436 296,47	6 944 995 421,54	2 613 649 508,74	2 819 873 941,15
81	Total des Charges des Activités ordinaires	156 722 448 906,11	-6 924 740 742,50	283 278 130 359,98	-2 817 238 686,52
82	8. Résultat Net des Activités ordinaires	156 722 448 906,11	-6 924 740 742,50	283 278 130 359,98	-2 817 238 686,52
83	Produits sur éléments extraordinaires			1 823 811,84	1 823 811,84
84	Charges sur éléments extraordinaires			-1 823 811,84	-1 823 811,84
85	9. Résultat extraordinaire	156 722 448 906,11	-6 924 740 742,50	283 276 306 548,14	-2 817 238 686,52
86	10. Résultat net de l'exercice	156 722 448 906,11	-6 924 740 742,50	283 276 306 548,14	-2 817 238 686,52
87					
88					
89					
90					
91					
92					
93					
94					
95					
96					
97					
98					
99					
100					

TPOA = Classe 7 (-77) TCAO = Classe 6 (-67)

Edité le 03/02/2025
Heure : 11:04

BILAN
Exercice 2024 [DEFINITIVE]
[RAFINERIE DE CONDENSAT RAZK]

سونا تراش
sonatrach

RUBRIQUE		Brut (N)	Amort - Prov (N)	Net (N)	Net (N-1)	RUBRIQUE		Net (N)	Net (N-1)
ACTIF NON COURANT						CAPITAUX PROPRES			
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		134 440 597,72		38 499 481,64	51 644 016,48	Capital émis			
Immobilisations incorporelles		23 863 979 693,75	95 941 116,08	974 300 143,35	939 158 799,14	Capital non appelé			
Immobilisations corporelles		199 603 114,04	27 889 679 550,40	199 603 114,04	93 272 784,79	Primes et réserves (réserves consolidées (1))			
Immobilisations en cours		122 925 206,82		122 925 206,82	114 929 533,58	Ecart de réévaluation			
Immobilisations financières						Ecart d'équivalence (1)			
Titres mis en équivalence - entreprises associées						Resultat net (Résultat net part du groupe)		180 324 447 612,29	149 797 708 163,61
Autres participations et créances rattachées						Autres capitaux propres - Report à nouveau		-164 692 829 285,77	-133 063 369 174,91
Autres titres immobilisés		122 925 206,82		122 925 206,82	114 929 533,58	Comptes de liaison			
Prêts et autres actifs financiers non courants		209 038 834,58		209 038 834,58	201 510 038,77	Part de la société consolidante (1)			
Impôts différés actifs						Part des minoritaires (1)			
TOTAL ACTIF NON COURANT		24 529 987 447,01	22 985 620 666,48	1 544 366 780,53	1 400 464 692,76	TOTAL CAPITAUX PROPRES		13 611 613 324,52	16 734 318 988,70
ACTIF COURANT						PASSIF NON COURANT			
Stocks et en cours		13 271 768 500,22		13 271 768 500,22	16 132 289 297,66	Emprunts et dettes financières			
Créances et emplois assimilés		105 876 148,38		105 876 148,38	269 025 861,01	Impôts (différés et provisionnés)			
Clients		3 162 234,60		3 162 234,60	248 477 463,61	Autres dettes non courantes		554 288 598,26	496 218 732,98
Autres débiteurs		83 131 144,40		83 131 144,40	248 477 463,61	Provisions et produits comptabilisés d'avance			
Impôts		2 371 040,63		2 371 040,63	3 766 498,97	TOTAL PASSIF NON COURANT		554 288 598,26	496 218 732,98
Autres actifs courants		17 211 728,75		17 211 728,75	16 781 898,43	PASSIF COURANTS			
Disponibilités et assimilés		363 291,44		363 291,44	49 120 586,19	Fournisseurs et comptes rattachés		239 125 643,50	179 412 116,09
Placements et autres actifs financiers courants						Impôts		504 894,60	9 699 120,04
Trésorerie		363 291,44		363 291,44	49 120 586,19	Autres dettes		496 842 257,69	431 231 479,88
TOTAL ACTIF COURANT		13 378 007 940,04		13 378 007 940,04	16 450 435 744,86	TOTAL PASSIF COURANT		736 472 795,79	620 342 715,57
TOTAL ACTIF		37 907 995 387,05	22 985 620 666,48	14 922 374 720,57	17 850 900 437,62	TOTAL PASSIF		14 922 374 720,57	17 850 900 437,62

(1) A ne pas utiliser

Edité par SY

